

## شرح كتاب الاستغاثة لابن تيمية (٦١) والأخير

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

اللهُمَّ صلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ - 00:00:01

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد صباح الخير يا شباب اه فهذا هو الدرس الأخير

السادس عشر والأخير من قراءتنا لكتاب الامام ابن تيمية رحمة الله الاستغاثة - 18:00:00

في الرد على البكري وآل إلى أن يجتمع الأخوة نسمع كده يعني دقائق آ قليلة نسمع فيها آيات آ تذكرنا بمعاني عظيمة جداً أحب أن

اذكركم بها كثيرا اللهم - 00:00:36

ما شاء الله من من اعظم الایات التي جاءت في القرآن هي التي تذكر بالدار الآخرة والتي تذكر المؤمن يوعده الله ماتوا الله

تبارك وتعالى. تذكير الله سبحانه وتعالى للمؤمنين بوعده من احسن ما جاء في القرآن تطمئن به القلوب - ٥٠:٥١:٥٠

لذلك رينا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون والمعنى ان الانسان منا كمؤمن آ

احياناً مثلاً آتى تفريح اشياء في الدنيا فتشكله في وعد الله - 21:05:00

مثلاً كأن بي الكفار في علو كأن بي الكفار في رفاهية كأن بي الكفار في تمكّن لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد آآآ قد

مستخلفه انسان آفی، الخبر الذي هو عليه. انسان: مثلاً - 40:05:00

آآ اختار طريقة لنفسه. فما من ليس مستيقناً بهذا الطريقة، يزهد في آآ وبها شكه في صحة هذا الطريقة.. فربنا سحانه وتعالى

ذكرنا بهذه المعانٰ . فلا تغرنكم الحياة الدنيا . ولا يغرنكم - 00:05:58

انكم بالله الغرور والغزو في تفسير كثير من المفسرين: هو الشيطان الشيطان بغير الانسان؛ اذا اختار الانسان طريقة خير اختار ان

يكون مستقيماً اختياراً أن تكون حلاً صالحاً يحب القرآن، يحب حديث النبي صل الله عليه وسلم بعلمه أهله

00:06:16 -

آآيتق الله في عمله بتحنن الحرام، فـيأـتـيـهـ شـيـاطـينـ مـنـ الـانـسـ وـالـجـنـ يـزـهـدـونـهـ فـيـ هـذـاـ اوـ يـقـحـونـ لـهـ صـوـرـةـ مـاـ يـفـعـلـ فـيـشـكـوـهـ

فجئناها بقدأ هذه الآيات بقلبه التـ الله سـحانه وتعالـ يذكرـه فيها بـعده وبالـدارـ الآخرـة وـعلـمهـه كـفـ يـخـافـ وـيـخـشـ وـيـتقـ شـفـ

00:06:35 - عباده به الله خوف بخواهد . ذلک را بقراط

ارادة التخويف في القرآن هذه ارادة لا تخطئها عين، اي انسان يقرأ القرآن يرى ان التخويف والانذار جزء كيس، مما جاءت به الرسال

لذلك دينا يقروا، ايه عـ: عن الكفار، يعني، وما تغرنـ الابيات والنذر عـ: قوم لا يؤمنونـ، فالانسانـ 00:07:01

آآطمئن: قلبه بالآيات الله، هـ، الآيات السنات الحجج الظاهرة لكن: لا تسکن: نفسه ولا يخشع قلبه إلا بالندى. الندى يقـ، الله، هـ، كما قال:

الله أعلم - من الحجة - 00:07:24

ولَا يَكُونُوا كَالذِّينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقُسْطَ قُلُوبُهُمْ شَفَّرَنَا بِقَوْمٍ لِلَّهِ وَهُوَ أَعْلَمُ أَهْمَّهُمْ ثُمَّ قُسْطَ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهُمْ

- كالحجـ او اشد قسوةـ وانـ منـ الحـجـارـةـ لـمـ يـتـفـحـىـ مـنـهـ الـانـهـارـ وـاـنـ مـنـهـ لـمـ يـشـقـةـ فـيـ خـرـجـ مـنـهـ الـهـاءـ وـاـنـ مـنـهـ لـمـ يـسـطـعـ مـنـ خـشـةـ اللـهـ

00:07:43

والله يغفّل عما تفعلون، فربنا كثيرون من هذا المعنى، العظيم وهو رقة القلب أن يكون القلب خاشعاً أن يكون القلب يعنّي، يقشعر تقشع

00:08:03 - منه حلمه الذب: بخشون، بهم ثم تلب: حلمده

قلوبهم الى ذكر الله وغير ذلك من المعاني التي تبين ان الانسان اذا لم يجد في نفسه خوفا وخشية هذا يؤكد ان به مرضا لابد ان يعالجها من نفسه. لان لماذا اقول ذلك؟ لان كثيرا من الناس اصبح يتعامل مع القرآن انه ادلة - آآ الدليل من القرآن على كذا انه كذا او الاية الفلانية تدل على كذا لا القرآن نزل شفاء لما في الصدور الصدور بها امراض كثيرة بها رباء بها كبر بها شك بها ريب بها حسد بها آآ غيره قاتلة. آآ بها آآ - 00:08:36

قلق بها اضطراب. كل هذه الامور اذا لم يكن القرآن مداويا لها فهذا النقص المتعلق وليس للقرآن فلذلك هذه الآيات انا احب كثيرا ان اذكر نفسي بها واذكر بها احبابي. الآيات التي تذكر المؤمن بقيمة الحياة. شف ربنا يقول اعلموا انما الحياة الدنيا - 00:08:55  
لاعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والالولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراء ثم يكون حطاما ولا حاجة ما لوش قيمة. وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. متع الغرور يعني - 00:09:14

متع زائل لا يبقى. حتى وان اعجبك لكنه لا يبقى. فدائما ربنا سبحانه وتعالى يعني يبصرك بالطريق الذي يبقى ما عند الله باق. الباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. يقول مثلا لك - 00:09:34  
ان وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندها زلفي الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا. فربنا دائما يبصرك بما يبقى ويريد منك الا تفتر بما يفنى - 00:09:52

فانت اريد منك انك تركز في هذين الامرين ان ربنا سبحانه وتعالى يبين لك او يحذرك ان تفتر بما يفنى. متع وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متع. مثلا آآ انما انما متع الحياة - 00:10:07

الدنيا كذا. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. فان لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. لا يستخفنك الذين لا يوقنون. فربنا سبحانه وتعالى يحذرك فان تفتر بهذا المتع الزائل وتعمل له وتعيش له. وانما هو فقط بلغة تتبلغ بها. هو مجرد يعني آآ اذا نظرت اليه - 00:10:22

ان هو شيء كانك مسلا نازل في فندق بالضبط ايه الفرق بين الفندق والبيت؟ الفندق انت عارف انك نازل فيه يومين وماشي. فتتعامل معه بهذا المنطق فربنا يريد منك ان تتعامل مع الدنيا - 00:10:42

انطق آآ ان هو مش سكنك مش مش مكانك ده ليس هو مكانك. واضح كده؟ ودائما يذكرك بمكانك في الجنة. دائما يذكرك بالآخرة. ويصور لك حالك وانت في الآخرة خلاص كده وزعنينا ما في صدورهم من غل اخواننا على سور المتقابلين. وبعدين يذكرك بانك ستري ربك - 00:10:55

وجوه يومئذ ناضرة الى ريها نضرة. لماذا كل هذا؟ كل هذا لتعلم ان الدنيا ليست مكانك لذلك تذكر الانسان لهذه المعاني من اعظم ما يكون وهي كما نقول بسلم الحياة. الانسان اذا تذكر ذلك هان عليه كل شيء. اذا - 00:11:17

ضاعت امواله اذا حصل له مصيبة اذا حصل اي شيء خلاص انا قاعد يومين وماشي. لكن من الذي سيجزع ويهلع عند المصيبة ويكون حريضا عند النعمة هو الذي ليس له الا الدنيا. وافهم ده مهم جدا. هناك ربط واضح جدا في القرآن بين - 00:11:34

حب الدنيا وبين الهلع والهلع مقصود به معنيين ان الانسان حينما تأتيه نعمة يكوش عليها كده ويبيقى حريص عليها حرص رهيب يعني اذا مسه الخير منوعا. والجزاء اللي هو بقى اذا مسه الشر جزوعا انه ما لوش غير حياته. انما المؤمن دائمًا عنده الاحتساب فالاحتساب هذا هو الذي يهون جبال المصائب ويسهل كبار الاعمال من الاعمال الصالحة. لذلك ربنا يقول وانها لكبيرة - 00:12:14

يعني هي هي كبيرة الا على الخاسعين. يعني الكبيرة بقى دي المصيبة كبيرة الا على الخاسعين. الاعمال الصالحة صعبة الا على الخاسعين. فهمت كده فهذا امر مهم جدا وهو ان تذكر نفسك دائمًا بهذه الامرين. الا تفتر بالدنيا والا تعيش لها - 00:12:33

والامر الثاني وهو ان تعد لمكانك في الآخرة الامرين دول اذا سيطروا على انسان لا يمكن لا يمكن ان يحزن على شيء فاته الحزن المفروط. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. فهذه - 00:12:53

امور كثيرة ما يذكرنا الله تبارك وتعالى بها في القرآن وهي جديرة ان تكون محل اهتمام. اما الكافر الذي يعيش للدنيا فقط فالدنيا يعني يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر. هو لماذا يريد ان يعمر؟ لانه لا يرجو لقاء الله - 00:13:11 الله واضح كده؟ آآ ولا يتمنوه آآ ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم. ليس عنده شيء يدخله عند الله. وبالتالي كيف يحب لقاء الله واضح كده؟ انما المؤمن يحب لقاء الله. فيه فرق بين ان تكره الموت هذا كراهة طبيعية. وبين ان تحب لقاء الله - 00:13:31 كل من عمل الآخرة فقد احب لقاء الله لذلك ربنا قال ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون او لئنك مأواهم النار بما كانوا يكسبون - 00:13:51

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم باليمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. كل هذه المعاني - 00:14:04 يعني الكثير من الناس يتعامل مع القرآن كما قلت لكم على انه ادلة. مجرد ادلة. الاية كذا تدل على كذا. الاية الفلانية او الحديث ثانى دليل على كذا. اللي هو مجرد ايه؟ مجرد يعني احكام. هؤلاء ضيعوا اعظم ما في القرآن - 00:14:20 يعني القرآن احكامه جاءت كوسيلة لعبادة الله. لكن هناك توجه اساسي وهو ان يكون الانسان يريد الدار الآخرة. لذلك الامام احمد رحمه الله لما قال له انسان يعني انسان كان يريد ان يسافر كان سيسافر سفرا بعيدا. فقال الامام احمد اوصني. فقال له الامام احمد شف هذه - 00:14:38

وصية جميلة جدا قال له الامام احمد اجعل التقوى زادك وانصب الآخرة امامك شوف كلمة اجعل التقوى زادك يعني ايه؟ يعني كل ما تعيش له في الدنيا هي اشياء مجرد اسباب تعيش تعيش معها عيشة الاسباب - 00:14:59 وليس عيشة الغايات واضح كده؟ يعني هي اسباب تأكل وتشرب لكن لا تعيش لها بكل احساسك وتفرح وتحزن بها. لا لابد ان يكون طلبك هو الآخرة لها. وبباقي الامور هي اه هي ما لا اه تستطيع ان تعيش بدونه. واضح كده؟ فقال له اجعل التقوى زادك وانصب - 00:15:17

اخرة امامك كل من نصب الآخرة امامه لابد ان هذا هذا المعنى سيغير في افعاله سيغير في تقديره للامور لكن الذي يعيش للدنيا ولا يرجو لقاء الله هذا لابد اذا اصابه الخير سيكون منوعا وذا اصابه الشر - 00:15:40 سيكون جزوها. لذلك ربنا قال الا المصلين. لأن المصلي والمقصود الذي قام بحق الصلاة فلذلك يا شباب انا احب كثيرا ان انبهكم على هذا المعنى العظيم. حينما تقرأ في كتاب الله لابد ان تقرأوا قراءة من يهتدى به - 00:16:02 اذا اذا قال الله لك يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشو يوما يبقى لابد ان تخشاه. اذا لم تكن تخشاه فهذه مشكلة عندك. لماذا لا اخشى ربما لانك لا تعلم. او ربما لانك تشك. او ربما لانك شغلت بالدنيا عنه - 00:16:20 ما هي كل هذه امور تعد عقبات في حياتك آآ هذه العقبات تجعلك تشك في هذا اليوم او يقل عملك له. او آآ يعني لا تحرص عليه او لا تعد له الاعداد - 00:16:37

ال المناسب اذا لم يكن عندك هذا المعنى لابد ان تراه في القرآن. اقرأ القرآن وحينما تأتي الى اية فيها هذا المعنى تتكلم عن الدار الآخرة قف معها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا - 00:16:50 كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم او لئن هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون وبعددين ربنا يقول بقى يذكرك. يعني بيقول لك يعني لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. فربنا يقول اقل - 00:17:10

اقسى من الجبل. الجبل اذا نزل عليه القرآن بما فيه من الآيات والبيانات والمواعظ والشفاء لما في الصدور. فان هذا بل يخشع لله ويتصدع فهل قلبك يكون اقسى من الجبل - 00:17:29

فاما لم يكن القرآن يعالج ما في قلبك من القسوة والشدة فلابد ان تعالج هذا. هذا امر لا ينبغي ان تتهاون فيه تجلس بين يدي القرآن كده وتتفكر لماذا انا لماذا انا لا اشعر بهذه المعاني؟ لماذا لماذا مثلا الله سبحانه وتعالى يقص علينا حال الانبياء - 00:17:46

ولحين اذا تلتى عليهم ايات الرحمن خروا سجادة وبكيا. لماذا انا لا ابكي؟ لماذا لا اشعر بما يشعرون به؟ يبقى في مشكلة عندي اكيد.  
اللهم ونزل احسن حديث كتابا متشابها مثاني تشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك  
هدى الله يهدي به من يشاء - 00:18:06

يبقى في حاجة في مشكلة عندي هذه المشكلة لابد ان اعالجهما. وهذه المشكلة تأتي حلها بالدعاء. يعني تسأل الله اللهم ارزقني قلبا  
خاشعا. آللهم علمني ما يفعني يعني الدعاء مهم جدا التدبر مهم جدا قصص الانبياء مهمة جدا. ان الانسان يتذكر في حاله وينظر ما  
قدم لغد وينظر في الماضي. ماذا - 00:18:26

وماذا بقي له من عمره؟ كل هذه المعانى يا شباب اعظم بكثير مما تخيل ان القرآن نزل له من انه دليل على كذا او برهان رهان في  
كذا لا هذه البراهين هي مجرد مقدمات لتعلم صدق القرآن. فاذا علمت صدقه خلاص يجب ان تهتم باخباره وقصصه واياته -  
00:18:49

وتهتم بمواعظه اذا قص الله عليك قصة اذا قال الله لك يعني واخشونى فلا تخشوهما واخشونى. فاذا كنت تخشى فمن شخص  
اعظم من خشيتك لله فهذه مصيبة لابد ان تعلمها. وتنظر في كلام الانبياء - 00:19:12

آانهم كانوا يخافون من الله وانه كانوا يعملون لله وانهم كانوا لا يعصون الله تبارك وتعالى يعني يحرضون على طاعة الله اذا آصدر  
مننبي اي تقصير فانه يقول ظلمت نفسي - 00:19:28

كل هذه المعانى يا شباب عظيمة جدا. احببت ان اذركم بها. قبل ان نبدأ في الدرس. وهذا باذن الله تبارك وتعالى سيكون الدرس  
الاخير. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما - 00:19:42

تنفعنا وان ينفعنا بما علمنا وصلنا الى صفحة اربعينية فصل آآ قال هذا القول هو قول البكري. قال وبالجملة للأنبياء مع انفسهم وفيما  
بينهم عبارات ومماطبات ومعاملات لا يقاد بها - 00:19:52

معهم من دونهم الا ترى ما في الحديث الصحيح من من محاجات موسى لادم وذكر شيئا في روایات ساقها مسلم منها قوله اه انت  
ادم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة. ومنها قول وانت ابونا خبيبنا وآخر جتنا من الجنة. الحديث وليس واحد منا  
ان يقول - 00:20:07

في ادم عليه السلام ولا احد من النبيين مثل ذلك. مثل ذلك القول ولا قريبا منهم اه وكيف لطم موسى عين ملك الموت عليه السلام  
واثبت بعض العلماء ان انه لطم الحقيقة. ورأى مسلم ان النبي صلى الله عليه طبعا ابن تيمية يذكر -  
00:20:29  
مختصر كلام الرجل. وهذا واضح يعني وروى مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم النبي الا ثلاثة كذبات او  
كذبات. الحديث مع ان الثلاثة آآ وجه المجاز -  
00:20:48

فيها ظاهر صحيح قوله اني سقيم باعتبار الاستقبال ولابد لكل بشر ان يقسم غالبا ولو بمقدمات الموت مع جواز اطلاعه على ذلك او  
بتأويله وللقابلية آآ اللي هي يعني تأويل القابلية اللي هي انك ميت وانهم ميتون. يعني انه لابد انه سيموت -  
00:21:02  
آآ قوله آآ بل فعله كبيرهم هذا ووجه المجاز انه آآ سبب للتفسير الذي وقع اه لما فيه من التصوير المنكر. او تهمك يؤيده قوله  
فأسألوهم. واما الكلمة في سارة هي زوجة وقرية اي اختي. فقد صرخ -  
00:21:20

المعنى آآ اذ قال لها آآ اخبرته آآ انك اختي في الاسلام. وحديث المحاجات وان احتمل الا يكون في دار التكليف. فنحن  
نعلم انهم لا يقابلون بعضهم بعضا بما -  
00:21:38

يرونه خلاف الادب منهم وكل هذه الامور لا ينقاس بها معهم من دونهم. فربما كان الشيء من المثليل او المساوي ادبا آآ او امرا محتملا  
او محتملا ولا يكون من دونهم كذلك. فليحفظ الناظر موقع الحكمة في احكام المراتب في الاشخاص والافعال والاقوال وسائل  
الاحوال. طبعا هذا الكلام -  
00:21:53

آآ قاله البكري جزء منه فيه حق وجزء منه فيه تدليس وكذب. وجزء منه مخالف لما جاء الوحي به. فلابد ان نتصور اولا قال قبل ان  
نتكلم في نقضها البكري هذا الذي كان يشيع بين الناس وينشر بين الناس يدعوههم ان يدعوا النبي صلى الله عليه وسلم من دون الله

وان يستغثوا به. آآ وان آآ - 00:22:14

ونهاهم عن طاعته في آآ الا يشركوا بالله شيئاً. كل هذه الامر ليس على الناس فيها. وذكر ادلة آآ يعلم كل انسان فقه القرآن والسنة انها كذب وتديليس. ولا يغرنك انه ذكر ايات احاديث - 00:22:37

فهذه الامر آآ لا يرجع فيها فقط الى مجرد الآية ولكن لابد من فهم الآية. وكم من انسان مبطل احتاج على باطله بالآية واضح كده؟ ويمكن ان تكون المقدمة صحيحة وما يترب عليها باطلها. مثلا قول المشركين لو شاء الله ما اشركنا هذا صحيح. نعم. الله سبحانه وتعالى نفسه لو شاء - 00:22:54

فلو شاء الله لجمعهم على الهدى لو شاء الله آآ لو شاء الله مثلا آآ لامن من في الارض كلهم جمیعا. ولو شاء ربک لا من في الارض كلهم جمیعا. هذا معنى صحيح. لكنهم استدلوا بي على آآ حجة - 00:23:14

على كفرهم وهذا باطل. فليست كل مقدمة صحيحة يكون ما بنى عليها صحيحاً. واضح؟ فهذا الرجل يقول اذا كان الانبياء الانبياء ومع انفسهم لهم مقام فمثلا نبي يقول انما انا عبد ونبي مثلا آآ آخر يكلم نبيا اخر بمعنى معين فليس لنا نحن ان نذكر - 00:23:28 ترى هذا النبي بهذا المعنى الذي شهد به على نفسه. فلو مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا عبد او مثلا لا تقول ما شاء الله وشئت. او اي معنى من - 00:23:50

هذه المعاني لا املك لكم ضرا ولا رشد مثلا. هو يقول ذلك عن نفسه لكن نحن لا نقول عليه ذلك. هذا وجه شبهة هذا الرجل وقد يوهم هو الرجال بقى بيوجه للناس ان هذا هو التوقير وهذا هو التعظيم. ومن نحن من النبي صلى الله عليه وسلم واين نحن؟ فهذه مقدمة آآ في - 00:24:00

فيها حق ولكن فيها باطل. لانه لما يقول من نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وهل وهل جاء النبي صلى الله عليه وسلم الا لنتأسى به؟ فهو يريد ان يجعل تعظيمك للنبي صلى الله - 00:24:19

الله عليه وسلم متعارض مع ان تتأسى به. واضح كده؟ فهم هذه الشبهة قال الجواب من وجوه احدها ان يقال هذا الكلام لا يدل على مورد النزاع. فان احدا لم يقل ان حكم النبي مع النبي او مع - 00:24:29

الملك حكم من هو دونه؟ هو احنا هنا بنتكلم عن هذا الامر يا ابن الحال؟ ده احنا هنا بنتكلم عن آآ بدعة وهي انك تدعوا الناس الى عبادة غير الله الى دعاء غير الله الى الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. ما علاقة هذا بالادب مع الانبياء؟ بل هذا هو الادب - 00:24:45

مع الانبياء انت الا تدعوا الا الله وان تقول ان الانبياء عباد الله وانهم مكرمون وانهم انباء. لا ان تتوجه اليهم بالعبادة. فشف هذا هو التلبيس. كما ذكرت لكم بالامس - 00:25:05

يظهرون انهم مثلا يحبون المرأة ويرفعون من شأنها ويدافعون عن حقوقها وهم اسوأ من استغل المرأة وجعلها سلعة قال وجاء وجوه احدها ان يقال هذا الكلام لا يدل على مورد النزاع فان احدا لم يقل ان حكم النبي مع النبي او مع الملك حكم من آآ هو دون - 00:25:19

ولا حكم بعض الانبياء حكم آآ بعض؟ بل ولا الملائكة قال الله تعالى يعني هو بيقول ان الناس درجات. من الذي قال ان الناس درجة واحدة؟ الناس درجات. ازا كان الملائكة انفسهم درجات. الانبياء درجات - 00:25:40

قال الله تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. وقال مثلا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. وقال تعالى عن الملائكة وما منا ان الملائكة قالوا وما منا الا له مقام - 00:25:55

المعلوم وقال تعالى كلام نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربک وما كان عطاء ربک محظوراً. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلاً ابن تيمية بيقول ايه بقى؟ ولكن ليس في ثبوت افضليتهم على من دونهم وعدم وعدم مساواتهم لهم في كل شيء - 00:26:05

انهم لا يشاركونهم في شيء من الاحكام. يعني هل انا انا غير النبي صلى الله عليه وسلم لا يشك انسان في في هذا المعنى. لا شك

لكن هل معنى ذلك - 00:26:25

لكن انا لا اشارك النبي صلى الله عليه وسلم في الاحكام؟ لا. النبي صلى الله عليه وسلم يعبد الله وانا اعبد الله. هو مؤمن وانا مؤمن. آا  
انا لا يجب علي يعني يحرم علي الكبائر - 00:26:35

السائل والنبي صلى الله عليه وسلم يحور عليه الكبائر. فهذا الرجل يدلس على الناس. يقول الانبياء ليسوا مثلكم فبال التالي آآ احكامهم  
ليست كاحكامنا. لا. لا شك لهم خصائص خلاص كده قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. هذا لا شك فيه. وان الله سبحانه وتعالى امرهم  
بتبلیغ. والله اصطفاهم كل هذا لا شك فيه - 00:26:45

واضح؟ فهذا الرجل يدلس على الناس. يقول لهم توقيرك للنبي صلى الله عليه وسلم يقتضي الا تشاركه في الاحكام. من من قال ذلك؟  
يعني اه بل جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:05

النبي آآ قال بل الاصل عند جماهير السلف والخلف ان ما ثبت في حق النبي من الاحكام ثبت في حق الامة ما لم يكن ما لم يقم دليله  
على يبقى فهو ابن تيمية هنا عكس له القضية. الرجل يقول لا نتأسى به. او هذا يفهم من كلامه يعني - 00:27:15

فابن تيمية قال له بل العكس. يعني جمهور العلماء ان ما ثبت لنبي من الانبياء الاصل ان نتأسى به لانه اساسا نزل اسوة لنا واضح؟ لقد  
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فكيف تنهانا عن ان نقتدي به - 00:27:34

اه واضح ما لم يقم دليل فدي قاعدة جميلة يا شباب. قال فما وجب عليه وجب عليهم وما حرم عليه حرم عليهم وما اتيح له اتيح  
لهم الا ان يقوم دليل على التخصيص ولهذا قال تعالى فلما قضى زيد منها وترأ زواجهما لكي لا يكون على المؤمنين حرج -  
00:27:51

في ازواج ادعائهم اذا قضوا منهن وترأ. بين ان في تزويجه بامرأة آآ دعيه آآ يعني في تزويجه بامرأة داعيه ان هو يعني اللي  
هو ادعائهم اللي هو يعني نسب اليه يعني - 00:28:09

من الحكمة دفع الحرج عن المؤمنين في تزويجهم بنساء ادعائهم اذا قضوا منهن وترأ. ولو لا ان الاحلال اه يستلزم  
الاحلال لlama لم يرتفع الحرج عنهم. هذا وجه واضح. يعني ربنا كأنه ربنا سبحانه وتعالى يقول فعلنا ذلك حتى يتأسى الناس بك.  
يتأسى بك - 00:28:24

من كان على مثل حالتك. ولهذا لما خصه بالحلال شيء قال وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها  
خالصة لك من دون المؤمنين يبقى هذا دليل على ان هذا حكم خاص. قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم.  
 يجعل اباحة الواهبة نفسها آآ له خالصة له من دون المؤمنين - 00:28:44

ومن هذا ما ثبت عنه في الصحيح انه لما بلغه ان قوما تنزهوا عن اشياء فعلها يعني النبي صلى الله عليه وسلم فعل اشياء وهم لم  
يفعلوها فقال والله آآ اني لاخشاكم لله واعلمكم بحدوده. وفي حديث اخر ان رجلا قال ليتنا مثل رسول الله يحل الله له ما يشاء -  
00:29:07

غضب من ذلك وقال اني لاتقاكم لله واعلمكم بحدوده. لأن هذا ونظائره متعددة وهذا الاصل متفق عليه بين ائمة المسلمين. ولكن قد  
يقال نفس الخطاب له او للواحد من الامة خطاب عام للعادة الشرعية في ذلك - 00:29:28

او يثبت الاشتراك او يثبت الاشتراك بالاعتبار بالاعتبار بادلة اخرى او ذلك معلوم بالاضطرار من الدين. وهذا مما تنازع فيه اهل النظر.  
يعني ابن تيمية هل هل يثبت ذلك باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم واحد من الامة او يثبت ذلك بما هو معلوم انه اسوة او يثبت  
ذلك باعتبار الاشتراك بادلة - 00:29:45

اخر المهم ان ان التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا امر متفق عليه. واضح الا اذا قام دليل على التخصيص. وربنا سبحانه  
وتعالى لما قال عن ابراهيم عليه السلام يعني قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. قال يعني ان امرنا - 00:30:08  
ان نتأسى بابراهيم الا في قوله لابيه لاستغفرن لك. هذا هو القول الذي نهانا الله ان نتأسى به فيه. قال وما كان استغفار ابراهيم لابيه  
الا عن موعدتي وعدائي فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. فيبقى الاصل في الانبياء الكرام ان ما امرنا به او نهاوا عنه هو امر لكل

الناس الا ان يأتي تخصيص - 00:30:25

يدل على ذلك. قال الوجه الثاني آآ قال اذا كان كذلك فما يثبت جوازه لهم؟ لا انا اسف نكمل اذا كان كذلك فما لسه في في اول صفة ربعمية وتلاتة - 00:30:45

و اذا كان كذلك فما يثبت جوازه له من الاقوال يثبت جوازه لغيره ما لم يقم دليل المぬع وما ذكره من مطلق التفضيل ليس دليلا على المぬع باتفاق المسلمين. والوجه الثاني ان يقال خبره عن نفسه وغيره سواء كان نفيا او اثباتا وما اخبر به فهو - 00:30:59  
صدق يجب تصديقه ومن اخبر به كان صادقا داخلا فيمن جاء بالصدق وصدق به اه ومن اه قسم اخباره الى ما لنا ان نخبر به وما ليس لنا ان نخبر به فقد قال قولنا مبتدعا لا دليل له عليه بل وهو معلوم بطحانه - 00:31:16

يعني يعني لو النبي صلى الله عليه وسلم هنا بيفرق بين خصومة الاحكام وعموميتها خصوصية الاحكام وعموميتها لأ ابن تيمية هنا للسائل اللي سأله سؤال ابن تيمية هنا يريد ان يقول ان الاصل ان النبي - 00:31:34

صلى الله عليه وسلم اذا امر بشيء او نهي عن شيء او اخبر بنفسه عن شيء الصحيح ان نتأسى به فيه. يعني مثلا لو ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها النبي اتق - 00:31:49

لا هل هذا حكم خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لأ لما ربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن هل هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يعني آآ - 00:31:59

كل امة لما ربنا قال آآ لأن اشركت لاحباطن عملك ولا تكون من الخاسرين بل الله فاعبد. هذا نهي للنبي صلى الله عليه وسلم وكل امة فهو يبين ان كل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم او نهي عنه الاصل ان نتأسى به فيه. ولا يحق ل احد ان يقول هذا حكم خاص برجل - 00:32:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذا جاءت حجة على ذلك. مثل مسلا في الوصال تنهانا عن الوصال وتواصل. او مثلا الجموع بين اكثر من اربع نسوة. وهذه امور جاءت - 00:32:30

دليل على خصوصيتها برسول الله صلى الله عليه وسلم. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم خص بالوحى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. واضح كده اه فابن تيمية يقول من قسم اخباره لو في واحد قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخبر باشياء لنا ان نخبر ببعضها والا نخبر بعضها فهذا قول مبتدع. فلو النبي صلى - 00:32:40

قال عن نفسي انا عبد او لا املك لكم ضرا ولا رشدا. فيتحقق لنا ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم هو عبد الله ورسوله ولا يملك لنا ضرا ولا رشدا - 00:33:00

واضح كده قال ثم انه لا يمكنه ان يذكر حدا فاصلا بينما يجوز موافقته فيه من الاخبار وما لا يجوز. بل لا يشاء كل جاهل وضال ان يقول فيما اخبر به - 00:33:10

رسوله صلى الله عليه وسلم هذا من الاخبار التي ليس لنا ان نخبر بها بحال يبديه الا آآ الا ادعى ذلك. يعني آآ بيقول له ايه بقى؟  
بيقول له ابن تيمية - 00:33:22

احنا بقى لو قلنا كده يبقى اي شخص ممكن يقول والله هذا الحكم خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. هذا الخبر خاص به لا يحل لنا ان نقوله. بقى خلاص بقى شهوة. اي واحد يستهوي بمزاجه - 00:33:32

اي حكم يقول لأ ده ده خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. لعن اشركت ليحبطن عملك لتكون من الخاسرين. ده ده خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. انما احنا لأ. آآ النبي صلى الله عليه وسلم مثلا قال انا لا املك آآ لكم - 00:33:42

دارا ورشا دلاء هو يقول ذلك لكن نحن نقول ان هو يملك لنا ضرا ولا رشدا. وهذا وهذا سيصل به الى الكفر وانكار احكام الله آآ تمام؟  
قال حتى سد على الناس ان يخبروا بالاخبار الصادقة - 00:33:52

آآ التي اخبر بها وقد يتعدى ذلك الى الامر فيقول ليس كل ما آآ امر به يؤمر به من غير تفصيل معلوم بدلليل شرعي. وحين فاذا لم يقم يقم يخبر - 00:34:07

اذا لم يقم يخبر بخبره ويأمر بامرها كان ذلك ذريعة الى ابطال كثير من آآ رسالته. ونبوته وهذا فيه من الكفر وابطال لدينه ما هو اعظم من الردة عن الاسلام. لأن كده هو بي Shawه او يعرض الاسلام في صورة مكذوبة. ان ان الاسلام معناه - 00:34:21

ان هي آآ خصائص آآ انها شرائع خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم او بالأنبياء. ونحن ليس لنا ان نفعلها فنحن لسنا مثلهم. واضح طبعاً هذا معلوم معلوم فساده لا يحتاج الى بيان. قال وليس - 00:34:41

هذا بمنزلة سوء الادب في الخطاب. بل هذا كفر صريح وردة. عن الاسلام وهذا لازم لهؤلاء الجهل. فان قولهم يستلزم الردة عن الدين الكفر برب العالمين ولا ريب ان اصل قول هؤلاء هو من باب الاشراك بالله الذين الذي هو الكفر الذي لا يغفره الله فان الله تعالى قال - 00:34:54

آآ قال في كتابه وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوث ويعوق نصرا وقد اضلوا كثيرا آآ وقال غير واحد من السلف هذه اسماء قوم صالحين كانوا في قوم نوح فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم عبدوهن وقد ذكروا - 00:35:13  
بعبارات متقاربة في كتب الحديث والتفسير وقصص الانبياء كما ذكره البخاري في صحيحه وجماعة من اهل الحديث وكما ذكره المفسرون كالطبراني وغيره. وكما ذكره مصنف القصص مثل وسيمة وغيره هو ذكر هنا وسممه ده رجل آآ بأنه يذكر قصصاً يعني او صنف كتاباً في القصص - 00:35:32

قال تحت في الحاشية هو ابو يزيد وسيمة ابن موسى الفرات المعروف بالوشاق الفارسي الفساوي نساً فيه فارس ورحل الى الى اندلس كذا طيب قال وقد امر الله تعالى ان يقول امر الله النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. فيقول هذا الضال اللي هو البكري يعني هذا ي قوله هو عن نفسه. اما نحن - 00:35:56

فليس لنا ان نقول هو بشر بل نقول كما قال فلان وفلان من زعم ان محمد بشر بشر كله فقد كفر. يعني عايز يقول النبي فيه جزء من غير البشرية وهذا قول باطل يعني هذا قول من اكتر ما يكون يعني من جهة ايه - 00:36:18  
من جهة يجعل النبي صلى الله عليه وسلم نصيباً في الالوهية او في الربوبية واضح يعني لم يقول هذا احد وانما الانبياء بشر. حتى الناس الكفار قالوا ابعث الله بشر رسوله. فهذا يقول ان يجعل يريد ان يجعل فيه - 00:36:36

كان من الملائكة او ويظن انه بذلك يحب النبي صلى الله عليه وسلم. كيف والله سبحانه وتعالى ذكره في اعظم المقامات بوصف العبد. وانه لما قام عبدالله يدعوه وايات كثيرة جداً سبحان الذي اسرى بعده ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا بل عباد مكرمون عن الملائكة وغيره - 00:36:51

هذا هو ايه؟ هذا هو احسن ما يتصرف به انسان اوحى الى عبده ما اوحى طيب قال واما نحن يعني الرجل بيدعوي خلاص قال وهذا يقوله قوم منهم وهو تشبه يقول النصارى في المسيح يقولون ليس هو بشر كله. وهذا يقول بعض الناس - 00:37:11  
آآ حتى الذين نسبوا الى آآ اللي هم نسبوا الى التوحيد من النصارى يقولون ان المسيح نصف الله او انه ابن الله او انه آآ يعني فيه جزء من الالوهية - 00:37:31

واضح كده؟ وكل هذه مقالات كفر. لا يختلف فيها آآ قالوا بل المسيح عندهم يتناولوا الالاهوت والناسوت الالهية والبشرية. يعني فيه شوية الله وشوية بشر جميعاً. وهذا يقول طائفة من غالاة الصوفية والشيعة يقولون باتحاد الالاهوت والناسوت في الانبياء والصالحين كما تقوله النصارى. يعني يقول مثلاً الرافضة وغيرهم - 00:37:45

الصوفية يقولون هذا. شف لاحظ ابن تيمية يقول غالاة الصوفية لان ابن تيمية يعرف ان الصوفية درجات واضح ليس كل من انتسب للصوفية يقول هذا. هنا بقى ابن تيمية الوجه الثالث ده يا شباب هو بقى تحرير محل النزاع ركز فيه بقى. قال الوجه الثالث ان يقال - 00:38:10

مسألتنا ليست محتاجة الى هذا فانما نفي عنه وعن غيره من الانبياء والمؤمنين وهو انه لا يطلب منهم بعد الموت شيء ولا يطلب منهم في في الغيبة شيء لا بلفظ الاستغاثة ولا بالاستعاذه ولا غير ذلك ولا يطلب منهم ما لا يقدر عليه الا الله. حكم ثابت بالنص واجماع علماء الامة مع دلالة العقل على ذلك - 00:38:26

فلا يحتاج الى ذكر حديث فيه نفي ذلك عن نفسه كقوله انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. فان هذا اللفظ هو بمنزلة ان يقال لا يستعاذ ولا غيره من المخلوقين وانما يستعاذ بالله عز وجل وهذا كل معلوم. وكذلك لفظ الاستجارة. واما طلب ما يقدر عليه في حياته فهذا جائز - 00:38:48

سواء سمي استغاثة او استعاذه او غير ذلك. يعني ابن تيمية بيقول له ايه علاقة اللي انت جبته القصة دي كلها بما نتكلم فيه؟ نحن كلامنا واضح الوجه الرابع انه ليس فيما ذكره حجة على ان ما يسوغ للنبي لا يسوغ لغيرهم. فإنه انما ذكر خطاب موسى لادم ولطم عين الملك - 00:39:08

يقال له اولا هل هذا سائع لغير موسى من الانبياء كمحمد والمسيح وغيره ام ليس سائغا؟ وان صاغ لهؤلاء فهل بصوغ هذا لداود وسليمان ويونس يعني عايز يقول ايه يعني اذا هذا صاغ لموسى هل بصوغ لنظائره من الانبياء اللي هم يعني يسمون باولي العزم؟ طيب لو صاغ لهؤلاء؟ هل بصوغ لمن دونهم من - 00:39:27

انبياء كداود وسليمان ويونس لان هؤلاء لم يوصفو بانهم من اولي العزم يعني من الرسل. فان قال نعم هذا سائع لهؤلاء كلهم. طلب بدليل يعني لو انت قلت بالتفصيص بان ما جاء لبني محمد لا يجوز لغيره فنقول لك طيب هل هو لا يجوز للنبي كلهم؟ لو قال نعم - 00:39:50

قلنا له اين الدليل آآ يعني لو قال ان هو بصوغ لجنس الانبياء نقول له اين ذلك؟ وجاء فيهم خاصة. خلاص كده؟ جاء في طلاق منهم خاصة. ولا يمكنه على هذا التقدير من منع جوازه لغيرهم. ما يقدرش - 00:40:11

الا ان يذكر دليلا خاصا على ان هذا من خصائص الانبياء وليس على ذلك دليل. ما فيش دليل على كده. وان قال لا بصوغ هذا لنبي اخر ولا بصوغ لنبي معين من - 00:40:26

الانبياء قيل فحيثني فلا حجة لك فيه على انه لا يقتدي بالانبياء فيما يسوغ لهم. فان هذا حيني ليس مما يسوغ لكل الانبياء. وهو ما خص به بعض الانبياء ولم يتعدى به غير الانبياء بطريق الاولى. وحيثني فلا يكون هذا من موارد الفرق بين الانبياء وغير الانبياء. بل من موارد - 00:40:36

الفرق بيننبي ونبي. يا سلام يعني كان الرجل هنا ماذا يريد ان يقول؟ يعني ابن تيمية حتى يبينوا يعني ابن تيمية بداية بين ان فكرته من الاساس خطأ. ثم تعبيره عن فكرته - 00:40:58

واستدالله لفكرته ايضا خطأ. يعني كلامه غلط من كل جهة. احيانا يا جماعة الانسان يكون قوله صحيحا لكنه لم يقم دليلا صحيحا عليه واضح كده؟ يعني انسان مثلا يكون عنده فكرة صحيحة لكن ليس عنده دليل صحيح عليها او هو لم يذكر هناك دليل صحيح لكن هو لا يعلمه - 00:41:11

خلاص؟ لكن هذا الرجل كلامه خطأ والدليل الذي ذكره لا يدل على الخطأ الذي اراده. فهو الرجل بيقول ايه؟ عشان تفهم الفكرة. الرجل بيقول وبالجملة احتفل الانبياء مع انفسهم وفيما بينهم عباره ومخاطبات ومعاملات لا يقاس بها معهم من دونهم. اللي هي في صفحة ربعمية - 00:41:31

فكأنه بيقول ده ده ايه عرف الانبياء مع بعض ما لناش دعوة احنا. فابن تيمية قال له طيب ما جاء عن النبي منهم واحد. هل هو ينسحب على كل الانبياء - 00:41:51

فلو قال اه هنقول له ايه الدليل؟ احنا عندنا بس ان موسى هو اللي عمل كده او ان عيسى هو اللي عمل كده. فمن اين الدليل؟ فمش هيعرف يجيب دليل. فلو قال لان الانبياء مع بعض كده يتأنس بهم فهنقول له لا هذا ما فيش دليل - 00:42:01

آآ فغاية ما يقوله ان ما اختص به النبي آآ هو خاص به ولا ينسحب عليه باقي الانبياء. فابن تيمية بيقول لا اهو ايه بشوف اخر سطر. وحيثني فلا يكون هذا هذا الذي استدلت به من موارد الفرق بين - 00:42:16

من الانبياء وغير الانبياء بل من موارد الفرق بيننبي ونبي لانك انت نفسك قلت ان هو خاص بالنبي الواحد ولو جعلته لا يعني ينسحب على كل الانبياء من اين الدليل؟ الدليل بيقول ان موسى هو اللي عمل كده بس مع ملك الموت. او موسى عمل كده مع ادم

فمن اين الدليل على - 00:42:31

ان الانبياء كلهم يعلموا كده مع بعض. يعني ابن تيمية بس ايه زي ما احنا بنقول كده بين قوسين بيغلوس عليه يعني. ان هو الراجل اه  
بيستهبل في الاستدلال فابن تيمية قال له ده انت حتى الاستدلال - 00:42:48

الغلط مش عارف مش عارف تستدل به قال ومن الناس من يقول ان موسى كان يتحمل يتحمل منه ما لا يتحمل اه من مثل يونس  
كجر رأس هارون ولحيته - 00:42:58

فالى الواح ولطم عين ملك الموت ومعاتبة ربه ليلة المراجعة في رفع محمد صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك. لما كان له من عظيم  
المجاهدة مع فرعون وقومه ولما كان له من عظيم المنزلة عند ربه وحينئذ فاذا كان هذا سائغا لبعض الانبياء لا يصوغ لهم كلهم. آآ لهم  
آآ لم يكن مما نحن - 00:43:11

في يعني ابن تيمية بيقول له لا بعض الناس قالوا ان فعلا هذا حكم خاص بموسى. لأن موسى عليه السلام يعني له منزلة عند الله بما  
بمجahدته وصبره. فلذلك متلا - 00:43:31

جر جر رأس هارون ولحيته والقى الالواح. كل ده ابن تيمية مش بيصحح الكلام ده يا شباب. ابن تيمية لا يصححه وانما فقط يقول ان  
هذا قول بعض العلماء ان هذه الامور خاصة - 00:43:41

كوسا ان هو متلا حج ادم وان هو لطم آآ او فقا عين ملك الموت او احاديث صحيحة ان شاء الله يأتي تفسيرها ان شاء الله في وقت  
آخر آآ فابن تيمية بيقول بعض الناس قال ان هذا خاص فلماذا تقول ان هذا عام للانبياء؟ ابن تيمية لا يحرر هذه المسألة شباب فقط  
ذكرها عشان بيبين خطأ استدلال الرجل - 00:43:54

قال الوجه الخامس ان يقال الناس لهم في جواز وقوع الذنب من الانبياء قولان. فالسلف والاكثر من يقولون بجواز ذلك. وان كانوا  
معصومين عن الاقرار عليه. يعني ان الانبياء الشباب لا يمدح الانسان بان يكون ممنوعا من الذنب. يعني ما هو وجه المدح؟ يعني  
الناس اللي بيقولوا ان سيدنا آآ يونس آآ سيدنا - 00:44:15

اه يحيى كان سيدا ومحصورا بمعنى انه لا يقدر على المعصية. طيب ما وجه المدح؟ اذا كان انسان عاجزا عن المعصية او لا يقدر عليها  
او ممنوع يعني اذا كان ممنوعا منها فما وجه المدح بانه لا يعصي الله؟ انما يمدح الانسان بانه يملك نفسه عن المعصية كما كما مدح -  
00:44:35

يوسف عليه السلام قالت المرأة ولقد راودته عن نفسه ايه؟ فاستعصم. مسك نفسه. يعني معنى استعصم انه كان يريد ذلك بطبيعته لكنه  
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. فانما يمدح الانسان اذا كان مريدا -  
00:44:55

لامر مما لا يرضي الله ثم نهى نفسه عن الهوى. واضح؟ ده رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله. فهذا هو المعنى.  
ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. فكرة يعني حتى فكرة طبعا كلمة عصمة الانبياء هذه لم  
ترد لا في القرآن ولا في السنة. وانما هي قول - 00:45:16

حدث يعني كلمة العصمة نفسها فهل هنا حينما نتكلم عن العصمة اما ان احنا ندرسها اللي هي هل يمكن ان يقع من الانبياء  
ذنب او خطأ؟ اذا درسناها من من القرآن او - 00:45:36

كنا ودرسناها من ناحية عقلية سنجده انها مسألة بسيطة جدا. الانبياء الكرام خاصتهم انهم يوحى اليهم. وانهم الله سبحانه وتعالى  
امرهم بالتبليغ وان الله بين انهم صادقون فيما يبلغون به. آآ الانبياء بشر والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر انسى كما  
تنسون. وربنا ذكر في القرآن ايات كثيرة جدا - 00:45:50

فيها ان ادم مثلا قال ربنا ظلمانا انفسنا وسيدنا آآ موسى قال رباني ظلمت نفسى فاغفر لي وسيدنا ابراهيم قال اطعم ويغفر لي  
خطيئتي يوم الدين. ربنا اقال عن يونس وقال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:46:12

وآآ قال للنبي صلى الله عليه وسلم آآ فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. في ايات كثيرة جدا اني لا يخاف

لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا - 00:46:27

بعد سوء فهذه ايات كثيرة تبين هذا المعنى حتى في الاجتهاد. سيدنا نوح مثلا اراد ان يشفع لابنه قال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احکام الحاکمین - 00:46:37

قال ينوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم ان اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال ربیاني اعوذ بك ان اسألک ما ليس لي به علم. سيدنا ابراهيم اراد ان - 00:46:47

يستغفر لابيه وربنا نهانا ان نتأسى به في ذلك آآ وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن مودة ووعدها اياد. ايات كثيرة جدا. فما المشكلة؟ بالعكس هذا يعني هذا يفتح باب الرجاء للانسان. يعني - 00:46:57

يكوننبي من الانبياء يعني قصر في حق الله فاستغفر ربنا يعلمنا كيف نستغفر وكيف نتوب وكيف نرجع الى الله وعلمنا كيف آآ اه كيف ن فعل في هذه الامر؟ اه الله سبحانه وتعالى ذكر ذلك ليفتح لنا باب الرجاء - 00:47:10

ذكر ذلك لنتأسى بهم في هذا الموقف. وهذا امر اذا قلبته من كل جهة لا تجد فيه شيئا. من الذي قال ان تعظيم الانبياء في ان يكونوا ممنوعين من من المعصية من الذي قال اي شيء يمدح الانسان اذا كان عاجزا او ممنوعا؟ انما يمدح اذا كان قادرنا مريدا ثم نهى نفسه عن الهوى. واضح - 00:47:28

شباب ومن يريد التوسيع في هذه الفكرة ذكرتها في شرح كتاب آآ تفسير الآية الكريمة في قول يونس عليه السلام لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين الظالمين - 00:47:48

طيب قال الوجه الخامس ان يقال الناس لهم في جواز وقوع الذنب من الانبياء قولان فالسلف والاكترون يقولون بجواز ذلك. وان كانوا معصومين عن الاقرار عليه يعني خاصة النبي انه لا يبقى مذنب دون استغفار. وهذا هذا موجود. انظر الى كل ما ذكر عن الانبياء الكرام تجد استغفارهم مع - 00:47:59

اما ذكر من ذلك طيب قال اه وطبعا الذين قالوا الانبياء معصومون من من اي ذنب او اي خطأ مشكلتهم في حاجتين. الاولى ان هم - 00:48:21

ظن ان هذا هو التعظيم والثاني انهم لم يستمدوا ذلك من ادلة الوحي. والمصيبة الثالثة بقى انهم جاءوا الى الايات والاحاديث الواضحة كالشمس فحرقوا دلالتها مثلا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالوا ذنبه المتقدم هو ذنب ادم وذنب المتأخر وذنب امته. طيب هو اساسا لا تزر واذرة وزر - 00:48:36

اخري الامر الثاني طب ادم نفسه عندهم هو من الانبياء ربنا قال بصراحة عصى ادم ربه فقوى ثم اجباه ربه فتاب عليه وهدى. ايه ايه المشكلة؟ ما هي المشكلة؟ ما هو واجب التعظيم في ذلك - 00:48:59

يأتون الى اية واضحة استغفر لذنبك وللمؤمنين. قال لك لا ذنبه مش مقصود به كده المقصود بذنب المؤمنين. طب ما هو فيها المؤمنين. واولي المؤمنين. فالانسان حينما تكون عنده مسلمة. يعتقد صحتها هذه المسلمة تعنيه - 00:49:13

عن النظرة الصحيحة. القرآن هو الذي نستمد منه الهدى. لا اننا نحمل القرآن ما يأتي في انفسنا. تعظيم الانبياء لا يكون بمثل هذا تعظيم والانبياء بتصديقهم يعني لما يقول سيدنا ابراهيم واغفر اطمع ان يغفر لي خطئتي يوم الدين. احنا نقول لا هو ليس له خطيئة هو بيقول كده يعني - 00:49:30

قدام ربنا ما هذا؟ سيدنا نوح يقول ربیاني اعوذ بك ان اسألک ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني. يعني كلام واضح. لماذا نحن نحرفه؟ اني لا لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم ثم بدها - 00:49:52

هذا سوء. كلامه واضح عبس وتولى ان جاءه الاعمى. آآ مثلا عفا الله عنك لما اذنت لهم ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يشخن في الارض. يا ايها النبي لما تحرم - 00:50:06

احل الله لك وتخفي في نفسك ما الله مبديه. يعني نصوص لا مشكلة فيها ابدا بل ذكرها الله تبارك وتعالى لنتأسى بالانبياء الكرام في ذلك. اذا صدر مننبي كريم آآ اجتهاد خطأ فان الله يصوبه له وانه يستغفر ربه او - 00:50:16

مثلاً قصر في حق الله آآ اعترف بذلك وتاب. والله هذا هذا من احسن ما يكون هذا فيه معنى التأسي فعلاً. فإذا كان الانبياء ممنوعين من من كل نوع من الخطأ ومن كل نوع من طبعاً لا شك ان الانبياء لا يقع منهم - 00:50:33  
الكبائر ولا يقع منهم الامور المخلة باللادب. كل هذا معروف. لكن يعني يمكن ان يتصور نوع تقصير هذا عادي جداً وهذا هو الذي نطق به الوحي. فما هو وجه التعظيم ان نكذب بهذا؟ بل هذا تحريف للنصوص. واضح - 00:50:49  
الانبياء لا يقرؤن على شيء من ذلك لكن يمكن ان يقع شيء من ذلك. وكما قلت من اراد ان يتتوسع فيه ذكرناه والله الحمد بتتوسع في كتاب تفسير الآية الكريمة - 00:51:04

وهو الكتاب الثاني تقريراً معنا في هذه السلسلة وان شاء الله سيأتي معنا في كتاب منهاج السنة النبوية. سيأتي يعني تقريراً آآ ثلاثة صفحة في هذا البحث. ويعني ستستمتع بها ان شاء الله - 00:51:14

قال وكثير من الناس آآ منع ذلك بالكلية وكل من الفريقيين يقول انه قد يخص آآ بعض الانبياء بامر لا يشركه فيه جميع الانبياء والمؤمنين او قد يخص بعض الانبياء عادي. وحينئذ فقوله موسى لادم عليه السلام ما قال اما ان يكون مما اقر عليه او لا يكون مما اقر عليه. فان قيل بالاول - 00:51:27

انه اقر اقر عليه قيل انه مختص به او بامثاله من الرسل فلا كلام وان قيل انه سائغ لجميع الانبياء فلا بد من دليل على انه من خصائصهم يعني هو خاص بهم بس. وان قيل انه لم يقر عليه وهو الاظهر فان ادم اجابه عن ذلك. يعني اه سيدنا موسى لما قال هذا الكلام انت ابونا خير - 00:51:51

ابتنى واخرجتنا من الجنة. هذا الكلام الذي يتضح لي انه لم يقر عليه. وان هذا اجتهاد خطأ من موسى عليه السلام. وادم رد عليه والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان ادم هو الذي حاج موسى - 00:52:12  
خلصت لما قال انت ابونا خييتنا واخرجتنا من الجنة؟ سيدنا ادم رد عليه؟ قال لا. اه كذا كذا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال حج ادم موسى. فواضح كده طيب اه فان ادم اجابه عن ذلك وبين له ان هذا الذي جرى عليكم كان مقدوراً عليكم مكتوباً عليكم فحج ادم موسى. واذا كان موسى - 00:52:26

حجوجاً كان موسى قد عرف انه لا حجة له على ادم وانه لم يكن له ان يعاتبه على ذلك. فيكون موسى رجع عن هذا. وما رجع عنه النبي ولا لم يقر عليه لم يقتدى به باتفاق المسلمين كالمنسوخ واولى. رکزوا بقى يا شباب - 00:52:46  
لو ان نبياً من الانبياء اجتهد في شيء والله سبحانه وتعالى بين خطأ اجتهاده فلا يصح ان يقتدى بالنبي الكريم في هذا الاجتهاد كما وفي قول ابراهيم هذه واضحة كالشمس قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا بربء منكم ومما تعبدون من دون الله - 00:53:02

بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابداً. حتى تؤمنوا بالله وحده. لكم اسوة في هذا المقال كله الا قول ابراهيم لا بيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء. فقول ابراهيم لا بيه ساستغفر لك هذا لا يحق لنا ان نتأسى به لأن يعني لا يحق - 00:53:22  
شخص ان يستغفر لابيه الكافر. لذلك ربنا قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم فمصعب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لا بيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - 00:53:40  
واضح يا شباب؟ فهذا امر معلوم جداً ما يأتي عن الانبياء الكرام اما ان يكون بالوحي وهذا هو الاصل او يكون اجتهاداً. وهذا الاجتهاد اذا كان خطأً فان الله - 00:53:58

تصوب هذا الخطأ اه وهذا مذكور في القرآن فيما يسميه العلماء بآيات المعاقبة يعني. واضح؟ وهي يعني ممكن نجعلها مثلاً خمس آيات ظاهرة جداً طبعاً ليس هذا موضع بحث هذه المسألة. وان كنت ذكرت لكم جملـاً ارجو انها تكون يعني تبين خلاصة الفكرة - 00:54:08

آآ مثلاً عفا الله عنك لما اذنت لهم او عبس وتولى او آآ ما كان لنبي ان يكون له اسر حتى يشخن في الارض او آآ لما تحرم ما احل الله لك - 00:54:27

او مثلا تخفى في نفسك ما الله مهدي. كل هذه نصوص آآ واضحة جدا في في المعنى. فمن ناحية الاجتهاد. اما من ناحية الذنب فذكر في في نصوص كثيرة جدا في القرآن او في او في الاحاديث ولا مشكلة فيها ابدا - 00:54:37

عن هذه الامور لا علاقتها لها بالتعظيم كما يتوهם كثير من الناس. التعظيم هو ان تثبت ما جاء في الوحي. والتعظيم هو في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فانما عليه ما حمل عليكم ما حمل - 00:54:52

ثم ان تطیعوه تعندها. يعني كثير من الناس يا شباب يقعد يخوض معارك كبيرة جدا. يقول لك نحن نعظم الانبياء ولا يمكن ان يصدر منهم خطأ وهو نفسه لا يطیع الاخر - 00:55:02

انبياء في شيء التعظيم هو ان تتبعهم هو ليس ان تغلو فيهم فهمت كده؟ طيب فدي قاعدة اللي هي ما رجع عنه النبي ولم يقر عليه آآ اينبي ما يقصدش سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولم يقر عليه لم يقتدى به آآ - 00:55:12

باتفاق المسلمين كالمنسوخ واولى. ليه بقى؟ لأن المنسوخ يا شباب لا كلمة ولا تكون للخائنين خصيما الاستاز عمر كتبها هيوجه الاستدلال بها خطأ هنا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ليس كل ما نهي عنه يكون قد فعله - 00:55:27

آآ واضح؟ النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الشرك ونهي عن اتباع الكفار ونهي عن اتباع اهل الكتاب. لأن هذا الاستدلال هذا ليس صحيحًا. لأن ليس معنى ان ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء او يؤمر بشيء انه ليس فاعلا له او انه كان يفعله. فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب - 00:55:42

فمن قبلك ليس هذا معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم شك وانما الله يقول ان حصل لك الشك فافعل فهمنا كده؟ فمثلا لا تكون للخائنين خصيما. آآ هذا نهي عادي. زي مسلا آآ ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. مثل وان اتبعت اهواءهم من بعد - 00:56:02

ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. فالاستدلال هنا ليس مما نحن فيه. نحن نتكلم هنا عما صدر منهم ووقع من الانبياء الكرام. عليهم السلام. طيب قال وكذلك لطمه لملك الموت آآ ان كان ماذونا اهله فيه او معفوا عنه. يعني اما يكون ماذون او معفونا عنه وهو من - 00:56:18

خصائصي او من خصائص الرسل فلا كلام فيه لو كان من خصائصهم. وان قيل ان هذا ساعي للانبياء كلهم فلابد من دليل الاختصاص بالانبياء. واما ان قيل ان موسى رجع - 00:56:38

تلك اللطمة لما اختار الموت واجاب الى ما طلب منه آآ الى ما طلب منه الملك من اجاية ربى كان هذا مما رجع عنه موسى. ومثل ذلك ليس مما يقتدى فيه بالانبياء. يعني عايز يقول له ابن تيمية ان كل النصوص التي ذكرتها لتحتج بها - 00:56:48

لفكرة ان الانبياء لهم مع بعض كده يعني طريقة ما لناش دعوة احنا بها. فاهم زي ما بيقولوا يعني. آآ كله استدلالاتك خطأ. واضح كده فاما ان يكون في امر آآ خاص به هو شخصيا. او ان يكون عاما. فلو زعمت ان هو عام للانبياء فهو عام لكل الناس. لانك ليس عندك دليل انه خاص بالانبياء - 00:57:04

والامر الثاني ان يكون امرا رجع عنه. وهذا هو الاظهر واضح كده؟ آآ وهذا هو الازهر آآ فيكون خلاص لا يصح لنا ان نقتدي به فيه. فهمت كده طيب قال وذلك اه ومثل ذلك ليس مما يقتدى فيه بالانبياء وذلك ان موسى لطمه بغض للموت - 00:57:23

آآ فلما رجع اليه وخیره بين ان يضع يده على متن ثور فما ورته يده من شعره فانه يعيش بها آآ آآ سنة وبين وبين الموت اختار الموت آآ يعني فكرة ايه آآ وذلك ان موسى لطمه بغض للموت يعني في رأيي ان هذه محتاجة تفكير - 00:57:48

شوية لا ادرى لماذا قالها ابن تيمية لأن الحديث الذي اعلمه ان موسى عليه السلام لم يكن يعلم ان هذا هو ملك الموت. ظن انه شخص اخر اتأخر اظن محل البحث هنا عندنا ان يكون موسى عليه السلام تيقن ان هذا هو ملك الموت ثم لطمه. واضح كده - 00:58:08

فهذا الفكرة وهذا له محل بحث اخر لكن ليس هذا مما نحن فيه. عشان كده احنا مش هنتوسع فيه ان شاء الله سيأتي وقته. لما نأتي لشرح كتب الایمان من صحيح البخاري او مسلم - 00:58:30

تأتي معنا هذا الحديث في خبر الانبياء عليهم السلام قال الوجه الثالث السادس ان موسى آآ آآ ان قال موسى اه ان ادم اغوى

الناس واخرتهم من الجنة وانه خيبرهم واخرتهم من الجنة. اما ان يقول انه صدق واما ان يقول لم يكن كذلك - 00:58:40  
يعني شوف ابن تيمية ما قالش ان هو كذب ما هو اما صدق واما كذب لكن ابن تيمية تلطف في العبارة يعني لانه ممكن الرجل ما يتتحملش هذا يعني. آآ وهذا من الفطنة يا شباب ليس كل ما هو حق يصح ان تقول - 00:59:00

قول الناس لا لابد ان ان تفهم او ان تراعي فهم المتكلمي لذلك قال الصحابة حدثوا الناس بما تبلغ عقولهم. اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ يعني مثلا لو في انسان مش متصرور ابدا حديث مثلا ملك الموت او غيره. فهيفيقول لك ده كذب فيبقى هو كذب كده النبي عليه الصلاة والسلام - 00:59:15

فانت حدث الناس بما تبلغ عقولهم او مهد لهم لتبلغه عقولهم. بيقى احنا عندنا حاجتين اما انك انت تعطيهم مقدمات توطأ انفسهم او انك انت تحذتهم بما يحتاجون. وكتير جدا من الحاجات اللي الناس بيحدثوا بها - 00:59:35

او بعض الخطاب يحدث الناس بها الناس لا يحتاجونها اصلا. فاهم؟ او ان الناس يحتاجونها ولكن سوء عرض المتكلم كان سببا في فتنة الناس فدي امر مهم جدا يا شباب - 00:59:51

آآ قال وانما قاله باجتهاد او تأويل. يعني يكون موسى اجتهد فيه وتأول يعني. فان قال انه صدق لا خطأ فيه. قيل فمن الذي في منع غير موسى ان يقول الصدق الذي لا خطأ فيه. يعني لو قال فعلا نعم ادم خيبنا واخرجنا من الجنة. قال طيب خلاص اذا كان هذا صدق فلماذا تمنعني - 01:00:03

ان اقول الصدق شفت ابن تيمية بيحطه فين؟ بيزنعوا في الركن كده ازاي؟ عارف لما يكون بتلعب ملائكة مع واحد وتزنقه في الركن كده وتقعد تدي له فهو ده بالضبط يعني الرجل ما فيهوش منه منفر. فهو بيقول له ايه هنا؟ بيقول له حاجة من الاثنين اما ان يكون كلام موسى عليه السلام في ان ادم ابونا - 01:00:23

خيبنا واخرجنا من الجنة. ده يكون صدق. فاذا كان صدق خلاص انا اقول الصدق. انت ليه بتعني ان انا اقول الصدق يا اخي؟ او انه يكون آآ اجتهاد منه خطأ - 01:00:42

خلاص فاذا كان اجتهاد منه خطأ بيقى خلاص لماذا آآ لماذا تقول ان هذا من خصائصه وقد رجع فيه؟ يعني مروره اه قال فمن الذي منع غير موسى ان يقول الصدق الذي لا خطأ فيه؟ وقول القائل ليس لواحد منا ان يقول الصدق الذي لا خطأ فيه الذي قاله الانبياء دعوة مجردة لا يثبت - 01:00:53

حكم لكن صاحب هذا الكلام يتكلم بحاله وما يخطر له من غير اعتقاد بالادلة الشرعية. يا سلام! ابن تيمية بيقول لك لكن من الآخر الرجل ده اساسا مش معنا يعني. الرجل ده بقى مش هو الشخص اللي تلزمها بآياته واحاديث. ما لوشن هو في القصة دي - 01:01:11

الراجل ده ما لوشن في انك انت تلزمها. هو اساسا لا يصدر عن الادلة الشرعية ولا يرد الى الادلة الشرعية ولا يرتدع بها. فهمنا انما هو عنده فكرة يريد ان - 01:01:26

بحث في الادلة الشرعية على ما يؤيدتها. لانه انطلق من الوحي. فاهمين؟ وده سبب ضلال كل الفرق باختلاف صورها انهم لا ينطلقون من الوحي ولا يردون الى النزاع الى الوحي - 01:01:36

انما المؤمن مأموم بان يبدأ منه. يبدأ من الوحي ويرد النزاع الى الوحي. قال وان قيل ان موسى قاله مجتهدا متأولا لم يكن امر كذلك ولم يكن الامر كذلك يعني موسى اجتهد وليس مصريا او قال بحسب اعتقاده ولم يكن الامر كذلك كان آآ كقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:51

لم انسى ولما تقصير الصلاة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما الصاحب اللي هو ذو اليدين قال يا رسول الله انسىت ام قصرت الصلاة؟ حاجة من الاثنين فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لم انسى ولم تقصير الصلاة. هل هذا الكلام صواب؟ لا هذا الكلام قاله النبي صلى الله عليه وسلم باجتهاده. ظن انه لم ينسى ولم تقصير الصلاة - 01:02:11  
اه فانه كان معتقدا انه اتم الصلاة فقال له شف شف ابن تيمية يعني اول ما تيجي الفكرة بيجيب لها النظائر ازاي رحمة الله فقال له ذو

اليدين بل قد نسيت. وده بيبيك ان جزء عظيم من سطحية طلاب العلم في هذا العصر - 01:02:32

أؤكد كثيراً على معنى السطحية بمعناه الحرفي انهم اساساً ليس لهم ورد لا في القرآن ولا في السنة وحتى لو في شخص منهم بيقرأ ورد قرآن للتبرك لا يقف مع معانيه ولا يجمع النظائر. والسنة بقى اكثر يعني اذا كان الشباب صرفوا في هذا العصر - 01:02:50 عن القرآن فاعظم منه صرفاً عن السنة. يعني انت آآ انت شف كده كم طالب بقى له عشر سنين عشرين سنة بيطلب علم؟ اسأل واحد منهم هل اتم قراءة البخاري - 01:03:08

القراءة فقط قراءة مش حفظ. او مثلاً آآ مراجعة. لا لأ او يكون له ورد ما فيش. فمن اين ستأتيك المعاني؟ من اين ستجمعي معك؟ اذا لم تكن تعالج ذلك. اذا لم تكن تكتب - 01:03:18

وتجتمعه لازم يكون عندك ورد. وانا اكذب على هذا المعنى كثيراً يا شباب طيب قال فانه قال معتقداً فانه قال معتقداً انه اتم الصلاة فقال له ذو اليدين بل قد نسيت. فقال اكما يقول ذو اليدين؟ قال نعم - 01:03:34

حد بيأسأل كيف نقرأ وردنا من السنة؟ ده سؤال يعني انا اجبت عنه كثيراً لكن مع ذلك يمكن ان اعده مرة اخرى ان احنا يكون عندنا مثلاً انا احب انك تبدأ بالختصر الاول. مختصر البخاري وثم مختصر مسلم. وآآ مم وتمشي فيه - 01:03:53

اه بمعنى الكلمات الشيخ الدكتور محمد يسري عامل كتابين جمال جداً اللي هو كتاب آآ فتح الباري اللي هو مختصر يعني مختصر البخاري تعليق جميل جداً. مختصر الزبيدي تقريرياً وفي كتاب برسالة مختصر صحيح مسلم هو كمان آآ عامل عليه شرح جميل لمعاني الكلمات. اقرأ الاثنين دول الاول. وآآ حاول تقف مع المعاني - 01:04:10

ولو في حديث مش فاهم معناه كوييس حاول تراجع فتحه شرحه من فتح الباري او من آآ من شرح الامام النووي لمسلم او غيره من او مثلاً يكون عندك ورد في آآ رياض الصالحين او ورد طبعاً لازم الأربعين النووية ده ااسي ده تبدأ بالأربعين نبوية آآ مع شرح ابن رجب الحنبلي ده ااسي يعني - 01:04:33

دي خطوة مهمة جداً طيب قال لما قال في النخل آآ قالوا نعم وكذلك لما قال في النخل ما اظنه يعني التلقيح يعني شيئاً ثم قال لهم آآ انما اخبركم عن ظني فلا تؤاخذوني بالظن. ولكن اذا حدثكم عن - 01:04:53

للله فاني لن اكذب على الله وفي لفظ انت اعلم بامر دنياكم واما ما كان من امر دينكم فاللي. طبعاً كتير من الناس بيقول ان ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في امور الدنيا فهو اجتهاد - 01:05:10

وليس لنا ان نتبعه فيه. وما وما جاء به في امر الآخرة او الدين. آآ لنا ان آآ او يجب علينا ان نتبعه فيه. وهذا التقسيم خطأ التقسيم الصحيح ان ما يصدر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو وحي او اجتهاد. واضح؟ والوحى ولا يحل ل احد ان يقول هذا وحي او اجتهاد. الا - 01:05:23

اذا كان عنده حد بيقول عايزيين كتاب بيكون بيتكلم عن شخصية النبي صلى الله عليه وسلم الاجتماعية مع اهل بيته وزوجته والمجتمع بعيداً عن السيرة والغزوات والهجرة. والله انا لا اعلم كتاباً في هذا بالتحديد لكن آآ انت تستطيع انك - 01:05:45 انت تقوم بهذا. فيه كتاب يعني جميل اسمه منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل او في الدعوة. آآ ممكن لو حد فكري اضع لك الرابط اتكلم كيف كان يتعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس عموماً ومنه جزء كيف كان يتعامل مع اهل بيته لكن انا في رأيي انت اذا كان لك ورد في قراءة - 01:06:04

سنة تستطيع انك انت تستخلص معاني اجمل من الكتاب الذي ستطالعه. لانك ستقرأ مثلاً احاديث عائشة النبي صلى الله عليه وسلم كان في مهنة اهله فاذا سمع الصلاة قام آآ او مثلاً تشوف النبي صلى الله عليه وسلم جالس مع عائشة رضي الله عنها وهي بتحكي له عن مثلاً آآ نساء يعني اتينا - 01:06:24

اليها انت نفسك هستستطيع انك انت تجمع اشياء وهذا يكون اجمل. لكن لو انت مستعجل في كتاب اللي هو آآ آآ فقه الدعوة تقريرياً منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع - 01:06:46

ناس حاجة زي كده هو عندي الكتاب. لكن مش فاكر اسمه الضبط طيب آآ قال يبقى احنا قلنا ان غلط ان انت تقول ما جاء عن النبي

صلى الله عليه وسلم في امور الدنيا والدين. ألا ما جاء عنه اما وحي واما اجتهاد. والوحي آآ يتبع فيه طبعا والاجتهاد لا يمكن ان يقر -

01:06:56

والنبي صلى الله عليه وسلم على اجتهاد آآ يعني لم يكن مصيبة فيه صلى الله عليه وسلم وانما يصوبه الله تبارك وتعالى له آآ خصوصا لو كان شيئا يعني علم للناس يعني. قال واما لطم موسى عين عين ملك الموت فليس هو اخبارا عن النبي. وانما هو فعل من الافعال يعني - 01:07:12

فيتامين بيقول له يعني حتى انت مش عارف تجيب اي حاجة آآ سلسلة منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة في دعوة الآخر فضيلة الشيخ محمد حسان ما سمعتهاش والله لكن آآ اظن ان شاء الله انها تكون كويسة - 01:07:31  
اه لكن يمكن الاخ يقصد شيء محدد في آآ معاملة النبي صلى الله عليه وسلم مع آآ اهل بيته يمكن انا فهمت منه انه يقصد كده. فلو يقصد كده في كتاب آآ كويس - 01:07:46

وما اعرفش السلسلة دي ممكن ان شاء الله لو هي ممكن يكون اكيد ذكر فيها تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع آآ اهل بيته فتكون نافعة ان شاء الله - 01:07:59

آآ هنا بقى ابن تيمية بيقول له انت اساسا الحديث اللي انت ذكرته ما لوش علاقة بما نحن فيه. انت بتتكلم عن اخبار طب وهل فعل فعل موسى لملك الموت - 01:08:08

هل هو من باب الاخبار؟ فليس مما نحن فيه واما قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات او كذبات يقال له اتفوق انه لا يجوز لنا ان نصدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات. بالمعنى الذي عاناه النبي صلى الله عليه وسلم اي اي شيء كان ام ليس - 01:08:18

ليس لنا ذلك. يعني اي معنى للكذب؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم الا كذا كذا. فهل حاجة من الاثنين؟ هل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا نعم قاله. ما معنى الكذب هنا مش مهم - 01:08:38

ما يهمناش ده. خلاص مش مشكلة. هل هو بمعنى التعریض ام بمعنى الكذب الحقيقي كذب للمصلحة؟ هل ذنب مش ذنب مش مشكلتنا؟ لكن هل ينفع نقول كده زي ما النبي - 01:08:48

صلى الله عليه وسلم قال ام ليس لنا ذلك؟ فان قلت لنا ذلك بطلت حجتك. وان قلت ليس لنا ان نقول ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لفظا ومعنى كان هذا ممنوعا. وهو من جملة ما - 01:08:58

ردوا عليك وان لم يذكر عن ذلك حجة بل ولا نقله هذا عن امام من ائمة المسلمين. ونحن قد ذكرنا دالة الكتاب والسنة والاجماع على ان الاخبار الصادقة التي اخبرت بها الانبياء نفيها وانباتا لنا ان نخبر بها - 01:09:09

كم اخبروا آآ بها لفظا ومعنى. الوجه السابع ان يقال هذه الكلمات هي من باب المعارض والمعرض هو كاتب المعرض لا المعرض يقصد معنى ويفهم المستمع غيره. هي دي كلمة الایه؟ ده معنى التعریض - 01:09:24

آآ قال فالمعرض اذا عنا حقا قال والكلام مبدأه عناية المتكلم ومتناه افهام المستمع. دي قاعدة جميلة جدا ان الكلام لابد ان يقصد المتكلم ان يفهم والمستمع لابد ان ايه؟ ان انا ينصت. او ان او ان يركز في الكلام يعني. قال فالمعرض اذا عنا حقا والمستمع فهم باطلا كان - 01:09:39

الكلام صادقا باعتبار الغاية السائفة وكذبا باعتبار الافهام. ولهذا لم يرخص في المعارض فيما آآ يجب بيانه. يعني اذا كان مثلا هنالك انت واحد شاهد في محكمة مينفعش يتعرض واضح كده انما التعریض فيه اشياء ضيقة جدا. للخلل في البيع والشهادة والافتاء ونحو ذلك باتفاق. ويجوز للمظلوم التعریض في الایمان وغيرها. واما ما - 01:10:04

ليس بضائع واما ما ليس بظالم ولا مظلوم ففيه ثلاثة اقوال في مذهب احمد وغيره. قيل يجوز له التعریض وقيل لا يجوز مع اليمين ويجوز بدونها. ده بحث احنا ما لناش دعوة به - 01:10:27

يعني يعني لسنا منه. وان شاء الله من يريد ان يدرس مسألة التعریض. آآ يدرسهها بتتوسيع في آآ جميل يعني في حد كتب كتاب اللي

هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع اهل بيته ممتاز. جزاكم الله خيرا. ممتاز جدا - [01:10:37](#)

آ قال الذي يريد ان يتتوسع في فكرة المعارض وكده والجبل في كتاب ابن تيمية رائع جدا اسمه بيان الدليل على بطلان التحليل رد فيه على فقهاء الكوفة الذين اجازوا الحيل اللي هو التحليل لنكاح التحليل. يعني واحد طلق مراته بالثلاثة. فيروح يتفق مع شخص عشان يحلل له مراته - [01:10:57](#)

طيب قال ومن ومن هذا قول آنائب يوسف آنكم لسارقون. فان يوسف امره بالنداء. لكن آلكن نداء يوسف سارقون سارقون ليوسف من ابيه اه وهو صادق فيما اه عناه. يعني انهم سرقوا يوسف من ابيه - [01:11:18](#)

يعني هذا مقصد يوسف يعني لما يوسف قال لهم انكم لسارقون ما قلش انكم سرقتوا يعني اللي هو صواع الملك. وانما انتم سارقون بمعنى انانا قاصد انكم سرقتوني من ابيه. تمام كده - [01:11:40](#)

هو صادق فيما عاذاه وما ذكره هنا آآ وما ذكره هنا اللي هو البكري يعني. وما ذكره هذا الذي ليس الحق بالباطل كحاطب ليل من التأويلات ليس مما يبني عليه - [01:11:52](#)

اما ببني عليه مسألتنا فانه ليس في شيء اه فانه ليس في شيء فانه ليس في شيء من ذلك انه لا يجوز ان يخبر بما اخبر به الرسول لفظاً ومعنى. والناس قد ذكروا هذه - [01:12:04](#)

تأويلات وغيرها فتأويل المتأول اني سقيم يعني ابن تيمية بيقولوا ان الناس حاولوا يفسروا هذا المعنى. اللي هو اني سقيم وآآ وهذه اختي بل فعله كبيرهم هذا يعني الناس حاولوا يذكروا تأويلات مش مشكلة انك تذكر تأويلات - [01:12:23](#)

المشكلة انك تنهانا اساسا عن ان نقول هذا الحديث الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم. ولماذا قاله لنا اصلا؟ يعني مشكلة الناس دي يا جماعة انها تجعل القرآن والسنة سببا - [01:12:38](#)

في اضلال الناس وبالتالي يعملون على تحريف معناه. يقولون لان الناس لو فهموه لضلوا. طيب هو اساسا ربنا جعله تبيانا للناس وجعله هدى فكيف يجعلون انتم القرآن فتننة؟ او او الحديث فتننة؟ فكانهم يقولون لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ذلك لكان اولى. عشان تعرف ان مشكلة الناس هذه مع الوحي مع - [01:12:48](#)

مع السنة طيب آآ فتأويل المتأول اني سقيم اي سأسقم آما لانه آلان الظاهر مرضه او الاطلاع على ذلك مع هو تأويل وقول غيره اريد آآ سقيم القلب تأويل ثاني وآآ - [01:13:08](#)

اريد سقيم القلب يعني اريد بالقصد يعني بكلمة سقيم سقيم القلب تأويل ثاني وهو اقرب من كون الصفة حاضرة. والاول اقرب من كون السقم قاد به سقم البدن لكن يقال استعمال السقم والمرض في سقم القلب ومرضه هو حقيقة - [01:13:27](#)

بخلاف قوله اني سقيم بمعنى ساسقم آآ فانه فان هذا لا يفهم الا بقرينة فيكون ذلك التأويل اولى واما التأويل الآخر بمعنى اللي هو ان هو قابل للسقم يعني وغيرها. فبعيد فان الوجود لا يوصف بكل ما يقبله من المعدومات - [01:13:44](#)

يعني الانسان لا يصح ان يصف نفسه باشياء لمجرد انه قابل لها. يعني ما يجييش انسان يقول انا كافر باعتبار ان هو ممكن يكفر. ادا مش صح. خلاص كده - [01:14:02](#)

فان الموجود الموجود لا يوصف بكل ما يقبله من المعدومات. اذ لو كان كذلك لجاز ان يقال عن كل مخلوق انه معدوم وعن كل المؤمن انه كافر وعن كل كافر انه مؤمن. وعن كل غني انه فقير وعن كل عفيف انه فاجر وعن كل سليم انه اشنل. واقطع - [01:14:12](#)

والتأويلان المذكوران في قوله بل فعله كبير ابن تيمية يعني بايه؟ بيحاول يعني يذكر يعني رؤوس اقلام عن هذا الذي ذكره البكري من الادلة بين خطأه حتى في فهم الادلة - [01:14:31](#)

والتأويلان المذكوران في قول بل فعله كبيرهم هذا آآ ان الله الاكبر سبب للتكسير آآ تأويل فاسد فان السبب في كل صنم ما قام به من تصويري لا سيما قوله بل فعله كبير وهذا يقتضي انه لم يفعله الا كبيرهم فلا يكون السبب انه آآ انه التصوير الذي قام به وهذا - [01:14:43](#)

باطن قطعاً فان التصوير القائم بكل صنم موجب لكسره لا يحتاج الى تصوير الصنم اكبر منه. واما التهكم فهو آآ فهو احسن يعني لو

احنا قلنا ان هو قالها من باب التهكم صح. يعني ان الكبير ده هو اللي فعل كده يعني خلاص؟ وكذلك قوله آآ وكذلك قوله من قال ان -

01:15:03

انه نوى التعليق بقوله ان كانوا ينطقون يعني كلمة التعليق يعني فاسألوهم ان كانوا ينطقون فهو يعني ايه عايز يقول لو كانوا بيتكلموا ابقي اسألوهم. واضح كده؟ فهو يعلق لا انه يثبت انهم ينطقون. كل هذا ابن تيمية لا يخوض فيه او لا يعني ايه - 01:15:23  
لا يقصد تحذيره. تمام وقوله في وحديث المحاجة وان احتمل الا يكون في دار التكليف فنحن نعلم انهم لا يقابلون بعضهم بعضا بما يرونه خلافا للادب منهم فهذا كلام متناقض. يعني ابن تيمية شباب يعني من كمية الباطل اللي في كلام الرجال والخطأ مش ملاحق مش عارف يرد على ايه ولا ايه - 01:15:41

قال هو كلام من نظر في كلام شريح الحديث ولم يميز بين حق ذلك وباطله واخذ من ذلك ما ظنه موافقا لدعواه فلا له تمييز في باقوال الناس بين حقها وباطلها ولا له معرفة بطرق الاستدلال فلا ذاكر لكلام من قول ولا مبين لمعنى مقبول ولا نقل - 01:16:01  
لا توجيه ولا ذكر ولا اثر. يا سلام! يعني هنا ابن تيمية بيقول الرجال ده يعني ضائع في الاستدلال من كل جهة. بيقول هو شخص عنده معنى يريد ان يحتاج له، فبحث في كتب شروح الاحاديث دون ان يكون - 01:16:21

عنه علم ولا تحرير ولا نظر ولا فهم بطريق الاستدلال فلقط المعنى الذي يريد. اخد المعنى اللي هو يريد آآ هنا وبعددين ايه آآ يعني آآ دون فهم او فحص عشان يقوى به حجتهم. فالصفحة دي يا شباب صفحة مهمة جدا تبين - 01:16:37  
آآ يعني ضعف البكري من حيث الاستدلال ويبين كذلك شيء من هواه من هو البكري. قال والعلم شيئا اما نقل المصدق واما بحث محقق كلمة نقل مصدق يعني اية او حديث بحس محقق يعني نتيجة عندك ذكرت لها حجتها. او استبطتها يعني. وما سوى ذلك فهذيان مسروق - 01:16:58

لكن في رأيه وقال فهذيان مسروق او مزوق وكثير من كلام هؤلاء هو من هذا القسم من الهذيان. وما يوجد فيه من نقل فمنه ما لا يميز صحيحة عن فاسده. وفيه ما لا ينقله عن - 01:17:20

على وجهه يعني يختصر فيه ويدلس فيه. يعني هو اساسا لا يرجع الى الوحي والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. واذا ذكر شيئا من الوحي فانه لا يفهمه. ولا يفهم معناه. واذا ذكر شيئا من السنة لا يميز بين الصح - 01:17:35  
صحيح ولا استقيم ويأخذ اي شرح ليوافق هو اه يعني ضائع خالص قال ومنه ما يضعه في غير وجهه آآ قال وفيه ما لا ينقله على وجهي ومنه ما يضعه في غير موضعه. واما بحث واستدلاله على مطلوبه فمن العجائب. يعني بقى ده بقى ايه؟ اذا كان هو ضائع في الحاجات اللي فاتت - 01:17:49

ففي دي بقى اضيع انه عايز يستدل لفكرته وطبعا مش عارف يستدل باي حاجة فمن العجائب. العجائب يعني اشياء تضحك وأشياء منكرة. فلا يتحقق حسن الاستدلال بالتي حتى فلا يتحقق حسن حسن الاستدلال بالادلة حتى يميز بينما يدل وما لا يدل ولا مراتب الادلة حتى يقدم الراجح على المرجوح اذا تعارض - 01:18:14

دليلان ولهذا كان اصول الفقه آآ مقصوده معرفة الادلة الشرعية جنس الدليل وهذا فيه اية آآ اية الخلاص من من كنایة من ترد الحق لأن كلامه طبعا هو النسخة هنا مش واضحة لكن الفكرة ان هو ابن تيمية عايز يقول ان غاية اصول الفقه هي ان تعلم مراتب الادلة وان تعلم كيف تفهم الادلة لكن - 01:18:34

الرجل لا عنده علم بالادلة ولا مراتب الادلة ولا فهم الادلة وقد قيل انما يفسد الناس الصفحة دي مهمة جدا يا شباب. مهمة مهمة يعني. وقد قيل انما يفسد الناس نصف متكلم ونصف فقيه ونصف نحو ونصف طبيب - 01:18:57

هذا يفسد الاديان وهذا يفسد البلدان وهذا يفسد اللسان وهذا يفسد الابدان. لا سيما اذا خاض هذا في مسألة لم يسبق لم يسبق اليها عالم اه ولا معه فيها اه نقل المفروض لم يسبق اليها عالم اظن لم يسبقه - 01:19:12

اليها عالم آآ ولا معه فيها نقل عن احد ولا هي من مسائل النزاع بين العلماء فيختار احد القولين يعني حتى اساسا دي مش مسألة نزاعية. بل هجم فيها على ما يخالف دين - 01:19:30

الاسلامي معلوم من الدين المعلوم بالضرورة عن رسول الله اه عن الرسول صلى الله عليه وسلم فان اه فان بعد معرفة ما جاء به الرسول لو بالضرورة انه لم يشرع لامتي ان يدعوا احدا من الاموات لا الانبياء ولا الصالحين ولا غيرهم لا بلفظ الاستغاثة ولا بغيرها ولا بلفظ الاستعاذه ولا بغيرها. كما انه لم يشرع لامة - 01:19:42

في السجود لميت ولا الى ميت ونحو ذلك. بل نعلم انه نهى عن كل هذه الامور. وان ذلك من الشرك الذي حرمه الله ورسوله. لكن لغلبة الجهر فقلة العلم باثار الرسالة في كثير من المتأخرین لم يمكن تکفیرهم بذلك حتى يتبيّن لهم. يعني عايز يقول ان هذا معلوم ضرورة - 01:20:02

لكن لغلبة الجهل ودي فایدیه يا شباب ده نص مهم جدا. نص مهم جدا في العذر بالجهل وانه يختلف من مكان لمكان وزمان. يا ریت هذا النص يا شباب. نص مهم جدا في العذر بالجهل. وآالمعلوم من الدين بالضرورة يختلف من زمان - 01:20:21

الآخر ومن مكان لآخر. يا ریت يا شباب نضع هذا النص لانه مهم جدا يرد على من يزعم ان ابن تيمية لا يکفر آآاقصد لا يعذر بالجهل وانه آآ يجعل آآالمعلوم من الدين بالضرورة يکفر الانسان به حتى لو لم يعلمه. مهم جدا - 01:20:41

في الاعذار الجهل واختلاف الزمان والمكان يعني له اثر في ذلك صفحة ربعمية وحداشر مهم جدا يا شباب ابن تيمية بيقول لو لا اختلاف الزمان والمكان كان المفروض الناس دي تکفر. حتى تبین لهم ما جاء به يعني ما يصحش انك انت تکفر واحد من دول حتى يتبيّن لهم ما جاء به الرسول مما - 01:21:01

يعني انت لما ت Shawf مسلا واحد دكتور كبير في الازهر وهو بيروح يزور المقابر وهو ثقة عند الناس. الا يكون هذا شبهة للناس؟ لا هو شبهة. فلازم الانسان يحتاط في ذلك - 01:21:26

ولهذا آآولهذا ما بيّنت هذه المسألة ما بيّنت هذه المسألة قط لمن يعرف اصل الدين الا تقطن. وقال هذا اصل دين الاسلام. قال ده ده معروف هو ده اصل رسالة الانبياء. وكان بعض الاکابر من الشيوخ العارفين يقصد الصوفية من اصحابنا - 01:21:37

يقول هذا اعظم مما اه بيّنته لنا لعلمه بان هذا اصل الدين. يعني بعض الشيوخ لما ابن تيمية شرحوا له قالوا ده ده اي ده سبحان الله! ده هو ده الدين نفسه - 01:21:54

وكان هذا وامثاله في ناحية اخرى يدعون الاموات. يعني كان ابن تيمية يناقش هؤلاء ويعملهم. والشخص الثاني قاعد في ناحية تانية عمال يدعون الاموات ويسألونهم ويستجiron بهم ويتضرعون اليهم وربما كان ما يفعلونه بالاموات اعظم. لأنهم انما يقصدون الميت في ضرورة نزلت بهم فيدعونه دعاء المضطر راجين قضاء حاجتهم - 01:22:04

بدعائه او الدعاء به او الدعاء عند قبره بخلاف عبادتهم لله ودعائهم اياد فانهم يفعلون في كثير من الاوقات على وجه العادة والتکلف. يعني بيقولوا انه لما بيجي يعبد هنا بس بيعدوا من باب العادة لكن لما بيكون مضطر او يروح يدعو الصنم او البدوي او الحسين او کذا او کذا او کذا او کذا - 01:22:24

آآ شوف ابن تيمية دقیق جدا. قال حتى ان العدو الخارج عن شريعة الاسلام لما قدم دمشق خرجوا يستغيثون بالموتى عند القبور الذي التي يرجون عندها کشف فضرهم. وقال بعض الشعراء يا خائفين من التتر لوزوا بقبر ابی عمر - 01:22:42

بدل ما يأمرهم ان هم يعبدوا الله سبحانه وتعالى. انما يعني امرهم ان هم يعبدون القبور ويلوذون بالقبور. او قال اعوذ في قبر ابی عمر ينجيكم من الضرر. فقلت لهم هؤلاء الذين تستغيثون بهم لو كانوا معكم في القتال لانهزموا كما انهزم من المسلمين يوم احد - 01:22:58

فانه كان قد قضى ان العسكري ينكسر لاسباب آآاقتضت ذلك ولحكمه ولحكمة كانت لله في ذلك تبارك وتعالى. ولهذا هذا كان اهل المعرفة بالدين والمکاشفة لم يقاتلوا في تلك المرة لعدم آآالقتال الشرعي الذي امر الله به ورسوله ولما ولم - 01:23:19

ما يحصل في ذلك من الشر والفساد وانتفاء النصرة المطلوبة في القتال فلا يكون فيه ثواب الدنيا. ثواب الدنيا ولا ثواب الآخرة لمن عرف هذا وهذا وان كان كثيرا من المقاتلين الذين اعتقدوا هذا قتالا شرعيا - 01:23:39

اجروا على نياتهم. آآفلما كان بعد ذلك جعلنا نأمر الناس باخلاص الدين لله. يعني ابن تيمية بيقول ان هناك يعني نوع من من الحروب

آ يعني عايز يقول ان هؤلاء لم يعتمدوا على الله فكأنهم قاموا غير يعني لا يقصدون نصرة الله وكانوا معتمدين على الموتى او غير ذلك فلا يحل للانسان ان - 01:23:52

خليك معهم حد بيسأل آ عندك عايز يقرأ في التفسير وعنه كتاب التفسير الميسر لمحمد طنطاوي والمصحف الميسر للشيخ آ حمزة وممكن انزل تفاسير من الانترنت فيها آ طيب هو بالنسبة للتفسير يعني فيرأيي ان الانسان ما يبدأش بتفسير موسى قوي عشان ما يتبعش وما - 01:24:16

قلش يعني انا هنصح السائل بتفسيرين فيرأيي هم يعني مهمين جدا ويكيبيان بداية تفسير اسمه المختصر في التفسير عملته دار الدراسات القرآنية آ باشراف دكتور مساعد الطيار يعني وغيره - 01:24:39

ده جميل جدا يعطيك المعنى خالصا وجميل. وتفسير الشيخ السعدي تحفة. تفسير تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان رهيب وممتاز جدا وفيه فوائد كثيرة جدا. فانا فيرأيي الاثنين دول حلوين. مسلا الاستماع لتفسير الشيخ الشعراوي رائع جدا جدا. تفسير مسلا محمد راتب النابلسي جميل جدا - 01:24:54

وان كان احيانا مثلا في دكتور محمد راتب النابلسي او الشيخ الشعراوي في بعض ايات الصفات ممكن يعني لا يوافق اهل السنة لكن مجمل الكلام يعني جميل جدا اسلوب سهل. فانا فيرأيي ان الانسان اللي هو مش طالب علم متخصص وعايز يعرف حاجة في التفسير. انا فيرأيي ان هو يعتمد على السماع اكثر من القراءة. وان كان لابد يكون عند - 01:25:15

له كتاب في القراءة يرجع له بين وقت وآخر. لكن لو عملنا ورد كل يوم ثابت في التفسير مسلا نسمع فيه تفسير الشيخ الشعراوي تفسير الراتب النابلسي في السور اللي فسرها. ازن هيكون - 01:25:35

مفید ان شاء الله آ لكن لابد يكون في كتاب تفسير. آ قال فلما كان بعد ذلك جعلنا نأمر الناس بالخلاص الدين لله والاستغاثة به. وانهم لا يستغفثون الا اياد لا يستغفثون بملك مقرب ولا نبي مرسل كما قال تعالى يوما بدر اذ تستغفث - 01:25:45

ربكم فاستجاب لكم. وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم بدر يقول يا حي يا قيوم لا الله الا انت برحمتك استغفث. وفي لفظ اصلاح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسی طرفة عین - 01:26:02

اه ولا الى احد من خلقك. فلما اصلاح الناس امورهم وصدقوا في الاستغاثة بربهم. نصرهم على عدوهم نصرا عزيزا. لم يتقدم نظير ولم تهزم التتار مثل هذه الهزيمة قبل ذلك اصلا. يعني ابن تيمية عايز يقول انهم لما حاربوا التتار الاول - 01:26:13

واعتمدوا في ذلك على آ اعتذروا في ذلك على قبور الاولياء والصالحين هزموا. لكن لما اعتمدوا على الله وتمسکوا به نصرهم الله سبحانه وتعالى وهزمت التتار هزيمة يعني شر هزيمة. اه لم اه لما صح في تحقيق توحيد وطاعة رسوله لم اه ما لم يكن قبل ذلك. فان الله - 01:26:30

والذين امنوا في الحياة الدنيا وما يقولوا اشهد. دي مهمة جدا يا شباب. اعظم شيء تستجلب به رحمة الله ونصرة الله تبارك وتعالى آ هو الايمان والعمل الصالح والله يتولى الصالحين. آ قال ونحن نتكلم على ما ذكره وان لم يختص بمسئلتنا لما فيه من تمام - 01:26:50

كلامي على ما ذكره كله. يعني هو عايز يقول ايه هنا؟ عايز يقول ان المفروض ان الادلة اللي هو ذكرها لا علاقة لها بمسئلتنا. ولكن لا نترك هذا الباطل الذي ذكره حتى نبين حقه وان لم يكن له علاقة بمسئلتنا. فالشووية بقى اللي جايین دول يا شباب عن ايه؟ عن حدیث - 01:27:10

اللي هو ادم واحتجاج ادم وموسى وان شاء الله بذلك سينتهي الكتاب. فنحاول بقى نقرأه قراءة سريعة. آلان احنا شباب مش مش هنف عنده ليه؟ لان هيجي لنا كتاب خاص في شرح احتجاج آ اللي هو حدیث احتجاج ادم وموسى. حينما نتكلم عن مسائل القدر. فلو سمحتم هنقرأوا قراءة سريعة. ونبين فقط - 01:27:29

مجمل الكلام قال واما حدیث احتجاج ادم وموسى فان هذا الحديث آفهم منه كثير من الناس المتقدمين والمتاخرین ان ادم احتاج بالقدر. الاول هنعمل مقدمة عشان تفهم فكرة دلوقتي سيدنا موسى وسيدنا ادم - 01:27:49

جاء ان هو حصل بينهم مجاجه. يعني زي كده زي مناظرة كده خفيفة. سيدنا آآ موسى بيقول لسيدنا ادم انت ابونا خييتنا واخرجتنا من الجنة. فسيدنا ادم قال له يعني آآ آهل كم منكم قرأت ان الله سبحانه وتعالى يعني آآ يعني كتب علينا ان آآ كتب علي هذا الذنب

فقال ان هو يعني قبل ان يخلقه كتب عليه هذا الذنب فحج ادم موسى يعني عايز يقول ان هذا امر كان مقدم علي ان انا ساخج من الجنة وبالتالي لا يصح - 01:28:26

ولك ان تقول ان انا خيتك واخر جتك من الجنة وهكذا. بداية يا شباب هذا الحديث آآ مشكلته آآ ان الذي نظر فيه فهم منه معنى خطأ والناس في نوعين يبقى في نوع لما فهم المعنى الخطأ انكر الحديث - 01:28:40

وهم كثير من المعتزلة الذين يعني ينقضون الاحاديث باهوائهم وعقولهم دون ان يفهموا وجهها. فهم منه ان ادم ان ادم احتاج بالقدر سایة على المعصية تمام؟ آما بقى الجهة الاخرى، وهم الصوفية قالوا ان هذا اسمه شهود القدر. يعني، الانسان - 01:28:56

يُحتج على معصيته بالقدر. يعني اذا عصى الله زنا او سرق او شهد زورا او فعل اي شيء منكر يقول انا اعمل ايه؟ هو رينا كاتب علم. ذلك فهمنا عندنا خطأ مشترك ان: هؤلاء كالاهما آلة بعنة. كا. منهم فهم المعنـ. الخطأ فبعضهم انك الحديث - 01:29:16

حضور عمل بمقتضى هذا الفهم الخطأ ازن المقدمة دي مفهومه. والصواب باختصار ان ادم عليه السلام لم يحتاج بالقدر السابق على

رینا عصی ادم ریه فهو - 01:29:36

اصاته سب الذنب. فقه فرق، بـ: الذنب - 01:29:59

وبين المصيبة المترتبة على الذنب. واضح كده؟ هاقول لكم صورة بسيطة جداً. تخيل شخص رقايق خد ابنه الصغير على رجليه وهو يسمّة. العربية. ده خطأ. لا شك. لكن. العربية لما عملت حادسة - 01:30:14

بسبب هذا الزنب او بسبب هذا الخطأ آلا يصح الانسان ان يقول له انت خليتنا نعمل حادثة او انت السبب في الحادثة. لا هو هو ما خدش ابنه على رحابه عشا الناس تعلم حادثة لكتها ها هو خطأ فحقة للدعا هنا: يقها قد الله ما شاء فعا -

01:30:30

يعني يقول ان هذا شيء قدره الله لكن هل هو اذنب؟ طبعاً هو اذنب واططاً. وادم عليه السلام ذكر انه اخطأ وذكر انه اذنب واستغفر  
دبه: انشاء الله هن شهيف شرح ابن تيمية اهـ، انا حماها اهـ، اهطاً اهـ، الفكرة عـ، تفہیم المهدی عـ - 01:30:49

قال اما حديث احتجاج ادم وموسى فان هذا الحديث فهم منه كثير من الناس المتقدمين والمتاخرين ان ادم احتج بالقدر على فعل الذنب فصاروا احزانا يعني يبقى ايه المقدمة هي الخطأ في فهم الايه؟ المعنى. لما حصل الخطأ في فهم المعنى هنا بدأ بقى ابه - 01:31:04

زي بالضبط كده ناس لما قالوا ان العقل يخالف النقل. فبدأ بقى ناس يقولوا خلاص هم وافقوا على المقدمة دي وبعدهم قال لا احنا نعمل نقدم النقل لان الوحي وبعدهم قال لا نقدم العقل لان هو طريق العلم بالنقل. والمقدمة اساساً غلط لان ما فيش تعارض. فاهمنا

فقال اما حديث احتجاج ادم وموسى فان هذا الحديث فهم منه كثير من الناس المتقدمين والمتاخرين ان ادم احتج بالقدر على  
91 21 42 - لاما الکالا - فیل المذاہن

كذبوا الحديث كابي علي الجبائي وغيره. وقالوا نحن نعلم بالاضطرار من دين الاسلام ان سابق علم الله وكتابة وكتابه لا يكون حجة

فيكون كذبا على النبي صلى الله عليه وسلم وحزب يبقى ده القسم الاول. القسم الاول يعني قالوا ان الله سبحانه وتعالى عرفنا ان القدر لا يمكن ان يكون حجة. لكن - 01:32:08

لاحظ ان ابو علي الجبائي لم يذكر هنا خلق الله ومشيئته لافعال العباد لأنهم ينكرون ذلك. يعني كان المفروض يقول القدر اللي هو علم الله السابق وكتابة الله بمشيئة الله وخلقه لكنه ما ذكرش الآتين دول لأن المعتزلة ينفون هذا الامر - 01:32:18

يبقى ده الحزب بقى. قال ان دلوقتي عندهنا الامر والنهي. احنا لو قلنا بالاحتجاج بالقدر يبقى احنا كده هندر الامر والنهي خالص. اي واحد يعمل ذنب او يترك الامر والنهي يقول ربنا - 01:32:33

علي كده. فهم من هذه الجهة احسنوا. انهم راعوا الامر والنهي. لكنهم اخطأوا في فهم الحديث وفي انكار القدر. طيب الحزب بقى من الصوفية شف حزب من الصوفية مش كلهم. قال وحزب من الصوفية والعامة اللي هو عامة الناس بقى اللي هم لا صوفية ولا حاجة انما ناس يتبعون اهواهم - 01:32:43

شر من هؤلاء شر من المعتزلة. هؤلاء المعتزلة ليه جعلوا هذا الحديث حجة على دفع الذم والعقاب عن الكفار والفساق والعصاة وسموا هذا حقيقة. قالوا ان هذا هو الحقيقة. ان الانسان - 01:33:02

اذا يعني ترك الامر والنهي الانسان اذا ترك الامر والنهي حتى لو كافر بالله هو يعمل ايه؟ هو ربنا كاتب عليه كده. وبالتالي خلاص لا تلوموه. آآ قالوا هو حقيقة القدر وقال منهم طائفة من شهد القدر ارتفع عنه الملام. يعني لو انسان آآ نظر في اي امر ان كل هذه الامور قدرها الله خلاص لا - 01:33:17

انه كفر او زنى او سرق او عمل حتى اي شيء. وقالوا ادم كان شاهد القدر. يعني ادم شهد القدر. فقال له خلاص انا اذنت واكلت من شجرة انا اعمل ايه وربنا كاتب علي كده. وهذا كذب. ادم لم يقول ذلك. ادم لم يذكر الاكل من الشجرة نهائيا. واساسا الاكل من الشجرة لم يذكر - 01:33:42

وانما ذكر الارχاج من الجنة وفي فرق بين الذنب وبين الاثر المترتب على الذنب. طيب آآ قال ودخل في ذلك طائفة من اعيان الشيوخ يقصد بها الصوفية يعني والعلماء انهم حتى مش صوفية كمان غلطوا هذا الغلط. فظنوا ان الخواص يرتفع عنهم الذم والعقاب بشهود - 01:34:03

قدر دون العامة. يعني العامة اللي هم الناس العاديـة كده اللي هم ما لهمـش في قصة القدر وال حاجات دي. دول ما ينفعـش يذنبـوا. لكن الناس الخواص بـقى هـم دول اللي يذنبـوا ويـفعلـوا الفواحـش بنـاء - 01:34:25

انـهو بـقى رـجل شـهد الـقدر يعني شـايف انـكـلـالـمـوـر تـجـري بـقـدر اللهـ. اـحـنا اـتـكـلـمـنا عـنـ المسـأـلـةـ دـيـ ياـشـابـ تـقـرـيـبـاـ فيـ خـمـسـ كـتـبـ اوـ عـشـرـ كـتـبـ قـبـلـ ذـكـ. كـتـابـ الفـرقـانـ وـكتـابـ العـبـودـيـةـ وـكتـابـ

التحفة العراقية آآ كـتبـ كـثـيرـةـ جداـ تـكـلـمـناـ كـتـابـ قـاعـدـةـ جـلـيلـةـ وـغـيـرـهـ. تـكـلـمـناـ فـيـهـ وـحتـىـ نـفـسـ هـذـاـ الـكـتـابـ مـرـ عـلـيـنـاـ. كـتـابـ الفـرقـانـ بـيـنـ اوـليـاءـ الرـحـمـنـ وـأـلـيـاءـ الشـيـطـانـ. قـالـ وـدـخـلـ وـفـيـ ذـلـكـ طـائـفـةـ خـلاـصـ قـلـنـاـهـاـ وـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ هـذـاـ عـيـنـ الـجـمـعـ. الـجـمـعـ اللـيـ هـوـ الـجـمـعـ بـيـنـ الـايـهـ - 01:34:45

الـجـمـعـ يـعـنيـ انـكـلـاشـيـاءـ بـقـدرـ اللهـ يـعـنيـ. يـجـمـعـواـ هـذـاـ المـعـنـىـ وـهـوـ اـنـ لـاـ يـرـىـ الـفـاعـلـ الـاـ وـاحـدـاـ. هـذـاـ بـقـىـ اللـيـ هـوـ الـجـمـعـ مـعـناـهـاـ انـ لـيـسـ هـنـاكـ مـوـجـودـ الـاـ اللـهـ - 01:35:02

اوـ اـنـهـ آآ لـيـسـ هـنـاكـ فـاعـلـ الـاـ اللـهـ. فالـاـنـسـانـ يـعـنيـ هوـ محلـ لـفـعـلـ اللهـ. فـهـيـعـملـ اـيـهـ يـعـنيـ؟ وـكـلمـةـ الـجـمـعـ يـقـصـدـ بـهـ اـنـ لـاـ فـرقـ بـيـنـ الطـاعـةـ وـالـمـعـصـيـةـ. يـاـ جـمـعـ مـعـهـمـ اـنـهـمـ مـنـ خـلـقـ اللهـ. وـهـوـ اـنـ آآ الـاـ يـرـىـ الـفـاعـلـ الـاـ وـاحـدـ - 01:35:12

اـهـ يـعـنيـ هوـ ربـناـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـنـهـمـ مـنـ جـعـلـ هـذـاـ مـنـ اـفـضـلـ مـقـامـ الـعـارـفـينـ. يـعـنيـ اـفـضـلـ مـقـامـ الـعـارـفـينـ اـنـ يـسـتـوـيـ عـنـدـ الـمـعـصـيـةـ وـالـايـهـ؟ وـالـطـاعـةـ. بـنـاءـ عـلـىـ اـنـهـ كـلـهـ مـنـ خـلـقـ اللهـ. وـمـنـ لـوـازـمـ - 01:35:28

سلوكـ السـالـكـينـ يـعـنيـ هوـ دـهـ مـنـ لـوـازـمـ السـلـوكـ. لـوـ اـنـتـ عـاـيـزـ تـقـولـ اـنـكـ اـنـتـ رـجـلـ سـالـكـ وـرـجـلـ بـقـىـ فـعـلـاـ يـعـنيـ وـحتـىـ سـمـواـ السـلـوكـ. يـاـ اـمـاـ شـفـ جـاءـوـ بـتـحـرـيفـ مـنـ كـلـ الـجـهـاتـ وـاـنـاـ - 01:35:38

شرط مختصر مهم جدا لتحريف هؤلاء اه من ناحية العبادة اه وتزكية النفس من اخص تحريرات الالفاظ. بدل ما يقولوا العبادة يقول لكـ السـلـوكـ. بـدـلـ ماـ يـقـولـ لـكـ العـبـادـةـ يـقـولـ لـكـ الخـدـمـةـ. بـدـلـ ماـ يـقـولـ لـكـ - 01:35:48

الله يقول لك سيدك. بدل ما يقول لك مثلا الحب لله يقول لك العشق التيم. عندهم غرام في موضوع الايه؟ ان هو يخترع الفاظ من نفسه. لذلك انا متمسك جدا بالفاظ الوحي - [01:36:03](#)

الاستقامة الایمان العمل الصالح. هذا افضل وابرك من انك تستعمل الالفاظ المتدولة. كلمة الالتزام وكلمة السلوك وكلمة مش عارف ايه. قال ومنهم من جعل هذا منتهي سير العارفين. يعني ده اخر حاجة بقى. وسموا ملاحظة هذا فناء في توحيد الربوبية او اصطلاما. اصطلام بقى معناه ايه؟ انك انت - [01:36:17](#)

يعني تنسى كل شيء في الدنيا غير ان هذا من خلق الله او هذا هو الله نفسه. وبالتالي يستوي عنك الكافر والمؤمن والعاصي والمطبع والطاعة والمعصية هكذا فالذين جعلوا هذا منتهي للوصول رفعوا استحسان الحسنات واستقباح القبائح. وقالوا استحسان الحسنات واستقباح السيئات يكون لاصحاب البقاء والفرق. الناس اللي هم العاديين - [01:36:37](#)

التعادل هم بقى اللي يقول لك السيدة وحشة. والحسنة حلوة دول ناس جهلة. انما احنا ناس واصلين بننظر الى السيدة انها من فعل الله وربنا جميل. يبقى هي كمان جميلة. يعني قيمة - [01:36:58](#)

كفر آآ لا لاهل الجمع والاصطلاح يعني اهل الجمع والاصطلاح والفناء في التوحيد انا لا ارى الا الله لا ارى الا خلق الله فخلاص كله جميل. واما الذين جعلوه مقاما او لازما للسلوك فقالوا بعد هذا مقام اعلى منه وهو مشهد الفرق الثاني - [01:37:08](#)

في عندهم بقى ايه في عندهم المشهد الاول اللي هو الفرق بقى. انك انت تشاهد الفرق بين الطاعة والمعصية والمؤمن والكافر. كده انت لسه مبتدأ كده انت لسه في سنة - [01:37:27](#)

اولى خلاص؟ لسه انت ما تضلعتش في السلوك. بعد كده هتقول لا ده الطاعة والمعصية دول آآ كلهم من خلق الله فخلاص يعني اللاتنين شبه بعض. لما تقدم بقى في الشغلانة في الكار هتقول لا ارى الا الله. يبقى انت كده فنيت عن شهود - [01:37:37](#)

سوى لا ترى سوى الله. وده بقى هو الكفر بعينه. اللي هي القول بوحدة الوجود والكلام ده. كل هذا شباب موجود ويدرس الى الان. على عكس ما يظن الناس ان هذا الكلام انتهى - [01:37:55](#)

قال وكان قد وقع بين الجنيد وابي الحسين النوري واصحابهما كلام في الفرق الثاني والطرب. كما ذكر ذلك ابو سعيد بن الاعرابي في كتاب طبقات النساك. آآ وذكر آآ ان كلامهم في الفناء والجمع لم يشتراكوا فيه الا في العبارة - [01:38:05](#)

يعني اختلقو في دلالات الكلمة خلاص؟ وان هذا يشير الى معنى غير المعنى الذي يشير اليه هذا. يعني هم اتفقوا في اللفظ لكن المعاني مختلفة. وانه لم يحصل ما يعبر اه يعبر عنه - [01:38:25](#)

بالفرق الثاني وذكر ان ابا الحسن النوري لما قدم بغداد بعد ان كان خرج عنها وكان قد خرج هو وغيره في محنۃ الصوفیۃ التي جرت لما قام عليهم غلام خليل سنة بضع وستين ومئتين. وكتب منهم نحو اه سبعين نفسا - [01:38:39](#)

آآ واتهمهم بالزندقة فوضعوا آآ منهم جماعة في الحبس وسافر بعضهم واختبا بعضهم وكان فيهم من هو مظلوم ومنهم من هو متعدد وكان غلام ابو خليل فيه عبادة وزهد في نوع قلة معرفة ايضا - [01:38:59](#)

ولهذا يقال انه كان يضع الاحاديث في الفضائل يعني مثلا يقول عايز يحبب الناس في القرآن او في قيام الليل فيضع احاديث عن النبي صلی الله عليه وسلم يكذب يعني - [01:39:13](#)

اه يعني يحبب الناس يعني جهلا منه. قال وهذا قد بسطه ابو سعيد بن الاعرابي وغيره ذكر ذلك مختصرا. ذكر ابو سعيد ان النوري لما رجع سأل اصحاب الجنيد عن الفرق الذي بعد الجمع ما علامته؟ وما الفرق بينه وبين الفرق الاول؟ قال فسألوه عن هذا المعنى لا ادرى بهذا - [01:39:24](#)

لفظ ام بغيري الا اني قد حفظت المعنى واثبته قال وكنت اذا مررت به بالرقة سنة سبعين قال لي بقى آآ من اصحابنا بقى من من بقى من اصحابنا؟ فاخبرته - [01:39:44](#)

سائلني عن جماعة ثم سألي عن الجنيد وما يتكلم فيه ومن يجتمع اليه فاخبرته. طبعا لاحظ ان كل الجماعة دول حينما يتكلمون عن مسألة لا يناقشونها من خلال القرآن والسنة - [01:39:58](#)

سنة وانما هي خواطر وما يسمونه بالذوق والوجود في انفسهم. لو ان هؤلاء في اي مسألة يتنازعون فيها يرجعون الى الوجي او اساسا ينطلقون من الوجي لا يمكن ان يقع عندهم هذا التلبيس وهذا الجهل وهذا الاختلاف. لذلك الله سبحانه وتعالى من رحمته انه انزل الوجي هادئ - [01:40:08](#)

ياللي الناس والا لو لو اتبع الحق اهواءهم لفسد السماوات والارض من فيهن. هم بيتناقشوا في مسألة في العبادة معنى ايه سموها بالفرق والجمع والاصطدام والفناء الفاظ مبتدعة ومعاني مبتدعة لا حاجة لنا بها. وقلت لكم ان هذه الطوائف الثلاث - [01:40:26](#) فسبب دار الياء الفلسفه الاسلاميون والمتكلمون والصوفي غلالة الصوفية الضلال الجامع لهؤلاء ظنهم الاستغناء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من الحق ناس قال لك في الاسماء والصفات والقدر والايمان مش محتاجينه. رجعوا لعلم الكلام. وناس قالوا في السلوك والعبادة مش محتاجينه. وناس قالوا في المسائل الكبرى ذي الوجود - [01:40:43](#)

الكلام ده كله مش محتاجينه خلاص. يبقى لابد ان يقع الضلال. لازم يقع حاجة من الاتنين. فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. كل هذا للجأهم لأنهم لم يصدروا عن الوجي. وخلافات ومشاكل والجمع والفرق والاصطدام والفناء والخدمة والالفاظ - [01:41:07](#)

لا علاقه لها بالوجي اساسا ولهؤلاء انتسابهم الى التصوف اغلبي من انتسابهم الى الاسلام. لتعرف يعني. طبعا هم طبقات ودرجات. يعني بعضهم طبعا افضل من بعض. يعني فيه ناس آآهل فضل - [01:41:27](#)

ل الجنيد سهل التستري وغيرهم. وابن خفيف وغيره. لكن كثير منهم صراحة يعني بلغ يعني بلغ وصل الى الكفر مثل ابن عربي وغيره آآتمام قال لي من بقي من اصحابنا فأخبرته فسألني عن جماعة ثم سألني عن الجنيد وما يتكلم فيه ومن يجتمع اليه فأخبرته وقلت انهم يشيرون الى شيء يسمونه - [01:41:41](#)

الفرق الثاني والصحوة. فقال لي اذكر لي شيئا. ان شاء الله الشباب هيأتي. طبعا كل هذه الالفاظ بدقة سيأتي معنا شرحها باذن الله مفصلا حينما ندخل في نقد مقالات غلالة الصوفية او حتى نقد التصوف من اساسه - [01:42:03](#) واضح وبيان انهم درجات لكن يجمعهم كلهم نوع عظيم من البدع. سيأتي معنا ان شاء الله المقالات التأسيسية لضلال هذه الفرقة آآ وقلت انهم يشيرون الى شيء يسمونه الفرق الثاني والصحوة. فقال لي اذكر لي شيئا منه فذكرت له بعض ما كنت اظنه فضحك ثم قال اي شيء - [01:42:18](#)

يقول آآ في هذا ابن الجلحي فقلت ما يجالسهم آآ قال فابو آآ قال فابو احمد القلنسي آآ فقلت مرة يوافقهم وربما خالفهم الى معاني الجمع. فقال اي شيء تقول انت كل هذه الامور يا شباب يذكرونها مع انفسهم - [01:42:38](#)

شف انت ما فيش اي حد لا بيذكر ايات ولا احاديث ولا قول عن صحابي ولا حاجة. هم هم قاعدين كده بيلفوا مع بعض فاهم فقال اي شيء تقول انت فقلت ما عسى ان اقول انا ولكن ما تقول آآ في هذا يا ابا الحسين فاني احب ان اسمع منك. فاني احبك - [01:42:59](#)

ونسمع منك في هذا خاصة خاصة شيئا. فقال آآ لا. او او تقول انت. انت الاول فحملني فحملني حرصي على ان اسمع منه ان قلت ما كان عندي في ذلك الوقت. قلت انا احسب يا ابا الحسين ان هذا الذي يسمونه فرقا ثانيا هو عين من عيون الجمع - [01:43:18](#) يتوفهون به انهم قد خرجوا عن الجمع. يعني هو نفسه جمع لكن هم ظنوه فرق. وانما هو احد عيون الجمع. فقال هو كذلك وانت انما سمعت بهذا من ابي احمد القلنسي. فأخبرته اني ما سمعته من ابي احمد. فلما قدم قد قدمت بغداد حدثت ابو احمد بذلك. وكان ابو احمد - [01:43:37](#)

يعارض ذلك ولا يقطع به وربما وافقهم فاعجبه قول ابي الحسين. وكذلك كان عند ابي الحسين. فاما ابو محمد فقد كان ربما قال هو اصحابن وخروج عن الجمع. صحو يعني كانه خرج عن الحالة التي يستشعر بها انه لا مثل لا موجود الا الله او - [01:43:57](#)

آآ ليس هناك فرق بين المعصية والطاعة يعني عندهم انك لو خرجمت من كده يبقى انت صحيت يعني كنت انت المفروض تفضل نايم

في العسل كده يعني قال وربما قال هو شيء من الجمع ثم قال ابو الحسين ثم قال ابو الحسين ببغداد لما شاهدتهم ليس هو عينا من عيون الجمع ولا صحوا من من الجمع - 01:44:17

وفرقا ثانيا شف انت حتى زمان دماغك صدعت من الكلام ده ليه؟ لانه ما فيش يعني دائميا الحق عليه نور. اول ما تلاقي نفسك بعد عن الوحي تلاقي يدخل الظن - 01:44:37

ادخل التلبس والوهم. والكلام ما يكونش واضح قال ليس هو عينا من عيون الجمع ولا صحوا من من الجمع وفرقا ثانيا. ولكنهم رجعوا الى ما يعرفون وحملوا الشيء على عقولهم فهم يسددون بجهلهم - 01:44:47

وليس معهم مما يذكرون الا هذا العلم وهذا الوصف وكأنهم قد اصطلحوا عليه وكان يومئوا الى انهم بتكلمون عن غير حقيقة وانما هو شيء يأخذه بعضهم عن بعض سيزيد بعضهم اه فيزيد بعضهم من بعض بقدر فصاحتهم في العبارة دون الحقيقة - 01:45:01

ولهذا كان قوله اول ما قدم بغداد قال ابو سعيد ثم تابوا آآ معه ليلة ثم تابوا آآ ثم اسف ثم باتوا معه ليلة لم اكن معهم كان ابن عطاء وروي. فاقبل ابن عطاء يسأله فإذا اصابه بشيء عكسه - 01:45:17

عكسه عليه ابن عطاء ثم يسأله عما ينشيه يعني عما ينشئه فإذا اجابه قال هذا ضد الجواب الاول يا ابا علي قياسا وتشبيها فكان منه اليه كلام فيه جفاء وكذلك فعل ايضا فقال - 01:45:39

انه يقول الشيء وضده آآ ولا آآ يعرف هذا الا قولا آآ سفوسنا قول سفسطا اللي هو قول سفسطاء يعني يريد ان جذر بالباطل يعني. ومن قال بقوله وكان بينهم وحشة وحشة بذلك. وكان يكثر منهم التعجب. او يكثر منهم التعجب - 01:45:53

وقال للجنيد ذلك فانكر عليهم حينئذ وقال لا تقولوا مثل هذا لابي الحسين. ولكن رجل به علة قد تغير دماغه. ثم انه انقبض عن جميعهم بعد تلك ليلة واظهر لمن اتهمه منهم الجفاء وترك مجالستهم ثم غابت العلة وذهب بصره ولزم الصحاري والجبانات والمقابر اللي هي المزابل يعني - 01:46:13

كان عندهم هذه عادة يعني الانسان عشان يهين نفسه يذهب الى الصحاري بعيد عن الاكل ويعني ده نوع من تأديب النفس يعني من بالزبط الرهبانية المبتعدة الموجودة عند النصارى وهي ظن ان تعذيب النفس آآ شيء مراد في الشر. وان الاجر على قدر المشقة وانت تخترع بقى المشقة براحتك - 01:46:33

وقد بينت نقض هذه القاعدة كثيرا ان الاجر انما يكون على قدر الاتباع وليس على مجرد المشقة. والشريعة جاءت تنفي هذا. آآ قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. والنبي صلى الله عليه - 01:46:54

سلم يعني نهى من يشق على نفسه بالباطل كل هذا موجود ومعروف اه وتتجدد هذا ان شاء الله في الدرس اللي انا عملته بعنوان اصول الانحراف اه في باب في ابواب تزكية النفس - 01:47:07

طيب قال ولزم الصحاري والجبانات واللي هي المقابر يعني والمقابر وكانت له في ذلك احوال طويلة كثيرة يطول شرحها. قال ولم احضره عند موتي قال جماعة من اصحابنا يقول من رأى ابا الحسن بعد قدومه الرقة ولم يكن رأه قبل ذلك فكانه لم يره لتغييره بعد قدومه الا انه مات - 01:47:20

هم عنده يتكلمون في شيء في شيء آآ سكتهم عنه اولى بهم لانه ليس شيئا عندهم يعرفونه وانما يتوهمنه فيتكلمون فيه ويتعسفون بظنونهم. وقد كانوا عند غيره من لا اسميه كذلك. قال ابو - 01:47:40

سعید فاذا كان اولئك كذلك فكيف بمن حدث بعدهم؟ يعني هو بيتكلم هنا عن اكابر شيوخ هؤلاء اللي هم يعني الطبقة العليا الجماعة اللي هم بقى اللي ايه اللي فوق - 01:47:56

فكانه يريد ان يقول اذا كان صفة هؤلاء يقع بينهم اضطراب وتجهيل لبعض وخلافات لانهم لم يعتصموا بالوحي ولم يعني يكن عندهم اهتداء بالوحي. واو يردون النزاع الى الوحي والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف بمن بعدهم؟ قال ابو سعيد فإذا كان اولئك كذلك - 01:48:06

فكيف بمن حدث بعدهم من اخذ عنهم؟ قال ومنعني من الطبقة التي كانت بعد هؤلاء اشياء كثيرة الا ان جملة ذلك وان كانوا قوما

صالحين فاضيين فما يدرؤن ما آما كان يقول اولئك في في هذه المعاني التي اشرنا اليها ولا ما كان - [01:48:26](#)  
كانوا يشيرون اليه الا بالتوهم والبلاغات. وذكر كلاما آ طويلا قلت الصوفية بعد هؤلاء يعني هو بيتكلم عن الصوفية اللي هي الطبقة الاولى طبقة آ التصوف يا شباب ان شاء الله سنتكلم عن نشأته باذن الله آ وعن بدايته لكن في كتاب اخر - [01:48:43](#)  
لكن فقط نلتفت هنا فكرة وهي ان الطبقة الاولى من هؤلاء يعني كانوا اقل ضالاً من جاء بعدهم لكن كانوا على نوع كبير من الضلال  
لا شك شك واصل هذا الضلال انهم لم يعتمدوا القرآن والسنة - [01:48:58](#)

وظنوا ان باب العبادة الذي سموه السلوك وهو اسم مبتدع ومخترع. آ سموه مثلا التصوف وغير ذلك. ظنوا انهم لا يحتاجون الى  
هدي النبي صلى الله عليه وسلم وتحججوا لذلك بحجج. اما انهم يأتيهم الهم من الله. آ او انهم آ او ان باب العبادة آ - [01:49:13](#)  
خاص بهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحق لاحد ان يتتبه به في ذلك قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. كل هذا يا شباب انا  
ذكرته بفضل الله في اللي هي اصول الانحراف - [01:49:33](#)

في باب تزكية النفس وذكرت طرفاً كبيراً منه يخص هؤلاء المتصوفة قلت الصوفية بعد هؤلاء هم على هذا الاضطراب. منهم من قال  
بالفرق الثاني كالجنيد واصحابه. وهؤلاء هم المصيرون المسددون. اه ومن - [01:49:43](#)

منهم من نفاه طبعاً هو ابن تيمية هنا يوافقهم على المعنى لكن لا يوافقهم على هذه الالفاظ اساساً الفرق والجمع والاصطدام والقصص  
دي كلها. لكن ابن تيمية كان ذكرياً كان يحاول ان يبين ان هؤلاء كانوا على نوع من الهدى لكن كانوا فيهم ايضاً نوع من البدع. لكن  
يقولوا انهم على الاقل افضل من جاء بعدهم فكان لابد - [01:49:59](#)

لمن اراد حتى ان يتتصوف ان يرجع الى تصوف هؤلاء. ابن تيمية يعني بأنه بيقول يعني ايه؟ يعني بيستعمل فكرة يعني نور آ فيه  
ظلمة افضل من ظلمة لا نور فيها. تمام يا شباب - [01:50:19](#)

طيب نكمل اقالة وهؤلاء هم المصيرون المسددون ومنهم من نفاه ومنهم من تردد فيه اه ومنهم من اه قال انه اكبر من من المتكلم فيه  
وسبب ذلك ان الانسان يشهد اولاً الفرق حسه آ حسه عقله وهوه. يا شباب احنا بنتكلم هنا عن الفرق اللي هو الفرق بين الطاعة  
والمعصية والمؤمن والكافر الفرق المعروف - [01:50:32](#)

وفي اللي احنا عارفين ان ربنا افجعل المسلمين كال مجرمين الفرق المعروف بين الطاعة والمعصية والايمان والكافر والمؤمن والكافر  
المتصوفة قالوا احنا ايه في فرق الاول فيه فرق هنشهد بعقلنا وحسناً ما فيش شك. لكن بقى لما انت بقى تنظر في الموضوع من  
باب - [01:50:54](#)

الحقيقة ستتجد ان كل هذه الامور هي من خلق الله. فسيجيدها انها من خلق الله فهنا يعني اه تجمع بين الطاعة والمعصية. وقلنا ان  
هذا ضلال بل يصل بالانسان الى الكفر - [01:51:12](#)

قال وسروا بذلك ان الانسان يشهد اولاً الفرق حسه وعقله وهوه. من غير نظر الى ان الله خالق كل شيء وهذا هو الفرق الاول. فإذا  
توجه الى الله رأى ان - [01:51:25](#)

الله خالق كل شيء وربه ومليكه كل ما في الوجود بمشيئة وقدرته. وهذا شهود صحيح. ابن تيمية بيقول لهم ده صح. خلاص لكن هل  
معنى ذلك ان هذا آ يعني - [01:51:35](#)

يجعلك تسوّي بين الطاعة والمعصية التي فرق الله سبحانه وتعالى ورسوله بينها لا قال وهذا شهود صحيح شهود ابن تيمية حتى  
يسميه شهود. مع ان ابن تيمية لا يستعمل هذه الالفاظ لكنها من باب الایه؟ التقريب يعني. قال بحيث يغيب آ عن نفسه - [01:51:45](#)  
وعن غيره ويغنى بشهوده وبمذكوره عن ذكره وبالمعروفه عن معرفته فلا يبقى ناظراً الا الى توحيد الروبية. وهو انه وهو  
ان الله خالق كل شيء. وهذا مشهد ليس فيه تفريق بين المأمور ويحظره. لا. ابن تيمية هنا لما بيقول هذا شروط صحيحة يا شباب -  
[01:52:02](#)

دي كأنها عبارة يقصد طبعاً في في نص الكلام لكن باقي الكلام هو للمين؟ هو للصوفية الذين يعني كانوا ظلوا في هذا الباب. يعني ابن  
تيمية يقول صحيح ان الله خالق كل شيء وشاء كل شيء. لا شك. لكن هو هنا لا يوافقهم على ذلك. وطبعاً هذا - [01:52:18](#)

مر معنا كثيرا فهم بيقولوا الانسان لما بيغيب بيحس ان ربنا هو خالق كل شيء خلاص يستوي عنه الطاعة والمعصية. قال وهذا المشهد ليس فيه فرق ليس فيه تفريق بين المؤمنون - 01:52:35

والمحظور ولا بين المعروف والمنكر ولا بين اولياء الله واعدائه ولا بين المؤمنين والكفار ولا بين ما يلائم الانسان وما يخالفه وهذا لا يتصور ان يدوم بقاء العبد فيه. فان نفسه لابد ان تفرق بين ما يلائمها وبين ما يضرها. كما تفرق بين الخبز والتراب وبين الماء والبول - 01:52:45

يا ابن تيمية نفسه بيقول مش ممكن حد يعني ايه يعيش في الحالة دي يعني طول عمره لازم هيجي له وقت ان هو يفوق لنفسه. ولكن من قال بان الفناء هو الغلبة - 01:53:02

منهم من جعل ذلك نزواً من العبد آآ من عين الجمع الى الفرق ومنهم من يقول بل القيام بالفرق هو لصلاح العامة لا لنفسه. يعني العوام هم اللي ممكن آآ يعني يفهموا ذلك عشان صالحهم لأنهم لا يقووا على المرتبة الاعلى. ومنهم من يسمى - 01:53:12 لا لنفسي ومنهم من يسمى هذا تلبيسا ويقول هذا للنبياء. وربما قال الفرق لاجل المارستان يصلح به العامة الذين هم كالمجانين وقد يقول هؤلاء الكمال ان يكون الجمع في قلب مشهودا والفرق في لسانك موجودا يعني يشهد يعني طبعا ابن تيمية هنا ينقل كلامهما شباب هو هنا لا - 01:53:30

وافق وهنا يعرض كما ان الله قال مثلاً قالت اليهود عزير ابن الله ابن تيمية ينقل لك المقالة دون ان يعقب على يسات التعقيب عليها ان شاء الله في صفحة ربعمية واحد وعشرين. هو بس بينقل لك وجهة نظرهم - 01:53:50

طيب قال وان يكون باطنك حقيقة وظاهرك شريعة. ومنهم من يقول الفرق بين هذه الاشياء الضرورية التي لابد آآ منها للانسان بخلاف غيرها. ومنهم من يقول هذا الفناء والاصطلاح ليس هو الغاية بل هو مقام عال لابد للسلوك من سلوكه اياه. ومن لم يقم فيه لم يصل الى الحقيقة. وهذا غلط فان هذا من عوارض الطريق لا من - 01:54:04

توازنها فان حاصله عدم شهود الحقائق على ما هي عليه. وهذا نوع وهذا نوع من نقض الشهود والعلم ورؤية الامر. شف انت لازم تكون الكلام ده تاببك ليه؟ لانه وكلام مش عليه نور النبوة - 01:54:26

لازم كده تعرف انا بقى عايزة تتصور ناس بقى لهم خمسين سنة عايشين في القراءة هذا هذا الكلام. تخيل ناس انا زهبت لبعض الناس ازوره لقيت عنده وكتب هؤلاء الصوفية وطبقات الصوفية والله يعني ممكن تقرأ كتاب كامل ليس فيه اية ولا حديث. ولو ذكرت فيه اية وحديث تكون محرفة عن معناها - 01:54:39

آآ يعني آآ كلام كثير جدا يعني مشكلة صراحة آآ ان هؤلاء انا لا ادرى كيف يهتدى هؤلاء. قال وهذا غلط فان هذا من عوارض اللوازمي فان حاصله وعدم شهود الحقائق على ما هي عليه وهذا نوع من نقض الشهود والعلم ورؤية الامر على ما هو عليه ولكن هذا يعرض بعض المتوجهين اذا رأى ان الله خالق كل شيء يجمع في رؤيته - 01:55:00

ولم يشهد الفرق فانه سبحانه وان خلق الاشياء كلها بمشيئة وقدرته. هنا بعد كلام ابن تيمية فقد امر بطاعتة ونهى عن معصيته وهو يحب ما امر به ويفض ما نهى عنه. وهذا هو الفرق الشرعي. ليس هو الفرق الطبيعي. يعني في فرق في طبعي انك تفرق بين مثلاً الخبز - 01:55:20

والتراب بين الماء والنار لكن هذا فرق شرعي يفرق بين الطاعة والمعصية. قال وهذا الفرق فرض على كل مسلم لا يكون مؤمنا الا به. وصاحب هذا يشهد ان لا الله الا الله - 01:55:37

الله اشهد ان لا الله الا الله في علم ان الله هو المعبود دون ما سواه وانه ارسل الرسل يأمرن الناس بطاعتكم وينهونكم عن معصيتكم ومن لم يشهد هاتين الشهادتين لم - 01:55:47

تكن مسلما. واما مجرد رؤية الله خالق كل شيء فهذا كان يقر به المشركون عباد الاصنام هذا نقد ابن تيمية. ابن تيمية حكى قصتهم واختلفتهم واضطراهم واهوائهم وضلالهم ثم عقب على ذلك - 01:55:57

قال فمن وقف في الجمع لا يفرق بين مأمور ومحظور لم يكن مسلما. فضلا عن ان يكون من اولياء الله. يعني هم قالوا الذي يجمع بين

الامور فلا يفرق بين الطاعة - 01:56:12

عصي هذا من اولياء الله وهذه اعلى مرتبة. ابن تيمية قال لهم اساسا هذا مش مؤمن. فضلا عن ان يكون من اولياء الله تمام تبارك وتعالى لكن هؤلاء يقولون نحن ثبت الفرق العائد الى حظ الانسان بان فعل المأمور سبب للثواب و فعل المحظور سبب للعقاب والثواب والعقاب حظ للعبد - 01:56:22

والكامل الخالي عن حظوظ نفسه لا يريد الا ما يريد ربه هو صاحب الفناء آآ وهو صاحب الفناء يعني اللي هو الشخص ده وصل لمرتبة الفناء. وهو الذي لا يستحسن حسنة ولا يستقبح سيئة. فالفرق لا يعود الى الله ولا الى صاحب الفناء. يعني عايزيين يقولوا - 01:56:39 ان العبد الجاهل اللي هو بقى بيبحث عن حظوظ نفسه هو ده بقى اللي بيفرق بين الطاعة والمعصية لانه طمعان في الثواب وايه؟ وخايف من العقاب احنا بینا هذه الشبهة التي موجودة عند الصوفية ودي من المقولات الاساسية في الضلال. وينقلون ذلك ان بعض الناس يقول ان كنت احبك ان كنت اعبدك - 01:56:56

خوفا من نارك او طمعا في جنتك فادخلني النار واحرمني من الجنة. ونقضنا هذه المقالة في كتب سابقة كثيرة واضح وهي مقالة باطلة. بل مقالة فيها كفر. الانسان يعبد الله خوفا وطمعا ورجاء. كل هذا - 01:57:16

فهؤلاء يزعمون ان الانسان اذا طمع في الجنة وهو يعبد ربه مخلصا انه بذلك ليس موحدا. آآ قال ابن تيمية واصل غلط هؤلاء ولا ده بقى من اصل الضلال هنا انهم لم يثبتوا آآ لله الا الارادة العامة المتناولة لكل مقدور اللي هو عدم التفريق بين الارادة الشرعية والارادة الكونية يا شباب - 01:57:31

الارادة الكونية ما شاء الله وجوده وكونه بینا كثير جدا جدا يعني يمكن عشر مرات قبل ذلك على الاقل بتفصيل. اللي هي الفرق بين الارادة الكونية والارادة الشرعية الله سبحانه وتعالى اراد مثلا خلق الشيطان هل هل الله خلق الشيطان فهو يحبه؟ لا هذه اسمها ارادة كونية - 01:57:51

الله سبحانه وتعالى قدر وجود الفساد مع انه لا يحب الفساد. لا تلازم بين الارادة والمحبة والمحبة والارادة هناك ارادة عامة آآ وهي ما شاء الله كان وما لا مش لم يكن وهناك ارادة خاصة ان الله يريد منا الخير. اراد منا العبادة واراد منا التوبة واراد منا الطاعة - 01:58:10

هذا تكلمنا عنه كثيرا. ومن يريد التوسيع فيه ذكرناه في كتاب العبودية في اول كتاب. قال ومعلوم انه لو كان الامر كذلك لكان الفرق سببا بالنسبة الى الله. لكن هذا - 01:58:28

غلط اه من المثبت لملة ابراهيم ودين الرسل. كما قد بسط في غير هذا الموضوع. مر معنا كثيرا. وكثير من هؤلاء قد التبس عليهم هذا الموضوع وهم متناقضون بما فيه هم كمان متناقضين ليه؟ ما فيش واحد فيهم يقدر يستمر في عدم الفرق. اي واحد منهم لابد ان يفرق - 01:58:38

قال بل لابد ان كان مسلما ان يوجب ما اوجبه الله ورسوله آآ ويحرم ما حرمه الله ورسوله والا لم يكن مسلما. فالابد من فرق بحسب دينه اه وان لم يكن اه له دين فرق بحسب هو اه وطبعه. فمن لم يفرق فرقا رحمانيا فرقا نفسانيا وشيطانيا. لازم - 01:58:56 اما ان يكون الفرق عندك هو من الله او يكون من نفسك او من الشيطان. ما لهاش حد ما فيش حاجة تاني. ما هو الانسان يا شباب ما بيعملش حاجة الا من من الثلاثة دول. اما بهداية من الله - 01:59:18

او بهوى في نفسه او من الشيطان. فطوطعت له نفسه قتل اخيه فقتله. خلاص كده؟ آآ قال ومن لم يفرق فرقا شرعا فرقا طبيعيا. وقول ابي سعيد بن الاعرابي ومن وافقه ان هذا الفرق عين من عيون الجمع يتواهون به انهم قد خرجو عن الجمع - 01:59:28 عن الجمع وانما هو احد عيون الجمع يعني به والله اعلم ان شاهد الفرق يعني ابن تيمية بيفسر كلام هؤلاء. انا شاهد الفرق ما اه امر الله به ونهى عنه مع مشاهدته - 01:59:47

بذلك انك انت تجمع بين آآ ان الله هو الرب وانه المعبود وتوحيد الالهية بان بان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ومحبته لما امر الله به آآ - 01:59:57

وبغضه لما نهى الله عنه فهو يشهد ان الله رب ذلك كله. وانه الذي جعل المسلم مسلماً وجعل اال ابراهيم ائمة يدعون الى الخير. والفرعون اما يدعون الى النار فهو في هذا الفرق يشهد الجمعة - [02:00:10](#)

آآ ويشهد آآ ما قام بقبله من الفرق بين المأمور والممحظور ان الله خالق كل شيء وربه ومليكه. وانه هو الذي جعله يعبده ويطيعه. يعني ابن تيمية يقول ان في بعض الصوفية اهتدى لهذا المعنى. وان كان لم يعبر عنه بالمعنى الصحيح اهتدى فعلاً للفرق بين ايه؟ بين اه خلق الله ومشيئته وبين شرعه - [02:00:25](#)

اه وامرها. واضح كده؟ يعني بعض الصوفية كان كذلك. يعني لم نقل ان كل الصوفية كانوا يشهدون هذا الجمع الضال واضح كده يا شباب؟ نتكلمنا عن هذا المعنى كثيراً قال وانه هو الذي جعل جعل مم وانه هو الذي جعله يعبده ويطيعه وهو المان عليه بذلك لا يكون كمن يشهد الفرق بين الطاعة والمعصية ولم يشهد - [02:00:45](#)

ان الله هو الذي من عليه بالطاعة ويسرها عليه. فشهود الجمع بلا فرق يورث تعطيل الامر والنهي. يعني لو الانسان قال ان ربنا خالق كل شيء وخلاص يبقى معناها كده ايه؟ ان كل شيء هيكون حسن. لأن ابد ان يعلم ان الله خالق كل شيء لكن الله فرق بين الطاعة والمعصية. فهمنا كده - [02:01:06](#)

فشهود الجمع بلا فرق يورث تعطيل الامر والنهي. بمعنى كده خلاص بقى ان الناس اللي عايز يعبد ربنا يعبد ومش عايز ربنا ما يعبدش. حتى لا يستحسن حسنة ولا يستنقيح سبئة وشهود الفرق بها - [02:01:24](#)

الى جمع يورث تعطيل التوكل لو انت قلت الفرق وده اللي موجود عند المعتزلة وغيرهم. لو انت قلت وشهود وشهود الجمع بلا جمع يعني لو انت فقلت اني اه ربنا فرق بين الطاعة والمعصية لكنك لا تستعين بالله يعني ربنا مش هو اللي خالق وهو اللي شاء وهو اللي بيعين يبقى معنى كده انك انت لن تتوكّل على الله ستغتر بنفسك - [02:01:34](#)

فاهمين يا شباب؟ ليه العبارات دي طلعت صعبة؟ لأنها انحرفت عن لفظ الوحي. لفظ الوحي عليه نور. خلاص كده فاعبده وتوكل عليه. استبقو في الخيرات سارعوا إلى مغفرة من ربكم لكل نفس لكل وجهة هو مولتها فاستبقو الخبرات. كلام واضح جميل انما هؤلاء يعني مش بس ضلوا من جهة المعاني - [02:01:54](#)

يعني حتى المعاني الصحيحة اللي بيقولوها ظلوا من جهة التعبير عنها قال وشهود الفرق بلا جمع يورث تعطيل التوكل والشك لانك تعجب بنفسك بقى. ويورث العجب وتعظيم النفس انك مش محتاج لربنا لانك تظن ان ربنا لم يخلق فulk ولم - [02:02:15](#) لم يشاً خلاص هتغتر بنفسك. قال ومن تتحقق قوله اياك نعبد واياك نستعين. فلا بد من الفرق آآ قال وكلاهما آآ وكلاهما نقص عما تحت الجمع من عبودية الله تعالى ومن تتحقق آآ قوله اياك نعبد واياك نستعين - [02:02:30](#)

لابد من الفرق في عين الجمع. يعني تجمع من جهة ان الله هو رب كل شيء ومليكه وخالفه. تمام كده؟ لكن تفرق من جهة الطاعة والمعصية فتعبد الله ولا تعجب بنفسك وتستعين بالله وتأخذ بالأسباب. هذا خلاصة الكلام يعني - [02:02:48](#)

اه قال فلابد من الفرق في عين الجمع ومن الجمع في شهود الفرق. وايضاً فان الله تعالى مع خلقه لكل شيء اه بمشيئته وقدرته فهو يحب ما امر به ويرضاه ويبغض ما نهى عنه ويسلطه فلا بد مع شهود المشيئة العامة من شهود المحبة والرضا الخاص. وكثير من الناس القدرة - [02:03:04](#)

الجبرية ومن دخل معهم في التصوف جعلوا الارادة نوعاً واحداً آآ وجعلوها يعني هم اصل الغلط عندهم يا شباب ان هم جعلوا الارادة هي الارادة الایة؟ الكونية. ومعناها ايه؟ الارادة الكونية ان ان كل او الارادة - [02:03:24](#)

الشرعية. يعني هم جعلوا الارادة نوعاً واحداً. اما الارادة هي المحبة او الارادة هي المشيئة. فالذى قال الارادة هي المحبة ماشي كده؟ قال ايه؟ يبقى معنى كده ان الله لا يريد آآ او لم يشاً المعاصي لانه لا يحبها. فجعلوا المعاصي خارجة عن مشيئة الله - [02:03:39](#) ال فعل العبد خارج عن مشيئة الله. والذين قالوا الارادة هي المحبة والله اراد كل شيء جعلوا الله يحب المعاصي. وهذا ضلال يا شباب. الارادة نوعان ارادة لازمة اللي هي اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون فهذه قد تكون فيما يحب وما لا يحب. وارادة شرعية بمعنى الامر والنهي - [02:03:59](#)

وهي لا تكون الا فيما يحبه الله. تكلمنا عن ذلك كثيرا قال وكثير من الناس القدرية والجهمية الجبرية يعني اجتمعوا في هذا الاصل لكنهم اختلوا في التفاعل مع هذا الاصل - [02:04:19](#)

كثير من الناس القدرية والجهمية الجبرية ومن دخل معهم في التصوف جعلوا الارادة نوعا واحدا. وجعلوها اهي المحبة والرضا. قالت الق ثريا والله لا يحب الكفر والفسق والعصيان. فيكون في ملكه ما لا يشاء ولم يخلقه. قالوا يعني الاثنين قالوا الارادة هي الايه؟ قالوا الارادة هي المحبة - [02:04:31](#)

هم خلاص اجتمعوا على كده. الارادة هي المحبة. فالمعتزلة قالوا الله لا يحب المعاصي. اذا الله لم يردها ولم يشأها ولم يخلقها. تمام كده؟ الاثنين قالوا الله وهشأها واحبها وارادها - [02:04:51](#)

والقول ده خطأ وده خطأ آسيكون في وقالت الجهمية يقصد الجبرية يعني ومنتبعهم. بل كل ما في آآبل كل ما وقع فهو بمشيئة الله والمشيئة وهي الارادة وهي المحبة والرضا. فكل ما وقع فانه يحبه ويرضاه. ولكن يريد ويحب ويرضى المأمور به اه مأمورا به دينا يثبت عليه يثير - [02:05:06](#)

عليه يريد ويحب ويرضى المنهي عنه. آآ منهيا عنه معاقبا معاقبا عليه. فالفرق بينهما يعود الى انه يريد ويحب ويرضى ان ينعم هؤلاء ويعذب هؤلاء من غير فرق يعود اليه ولا يحب آآ - [02:05:30](#)

بعض المخلوقات ويبغض بعضها كما لا يشاء بعضها آآ دون بعض فعنده لا يحب بعض المخلوقات دون بعض. والجهمية الجبرية يعني القول الثاني ده عايزيين نركز فيه شوية يا شباب. القول الساني قال ايه بقى - [02:05:47](#)

وقالت الجهمية بل كل ما وقع فهو بمشيئتي. والمشيئة هي الارادة وهي المحبة. المشيئة عندهم لها معنى واحد اللي هي المحبة. فكل ما وقع فانه يحبه ويرضاه ولكن يريد ويحب ويرضى المأمور به مأمورا يعني رضيه - [02:06:01](#) رضي ذلك مأمورا من ناحية الدين. يريد ويحب المنهي عنه منهيا عنه. يعني هو يحب المنهي عنه انه يكون منهي عنه. من غير ان يكون هناك شيء يعود عليه ان هو يبغض وهم طبعا ينفون صفة البغض. وان الله سبحانه وتعالى يكره او ان الله يحب او يسخط ينفون كل هذه الصفات. قال - [02:06:17](#)

التنمية الجبرية والقدرية المعتزلة ومن وافقهم مشتركون في انه ليس بين المأمور والمحظور فرق يعود الى رب تبارك وتعالى والقائلون بالجمع آآ من غير فرق يشاركون هؤلاء. يعني الذين قالوا ان كل هذا من خلق الله ومشيئته فلا فرق بينه - [02:06:37](#) كمان بيشاركون هؤلاء. واضح كده يا شباب؟ ورأوا انه لا فرق بالنسبة الى الله. يعني عايزيين يقولوا ان الله بيحب كل هذا. ما عندوش اي فرق هو. الفرق مش من جهة ربنا - [02:06:55](#)

سبحانه وتعالى وهذا ضلال الله سبحانه وتعالى لا يحب الفساد والله سبحانه وتعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين يعني هؤلاء يخالفون بداعيات العقل والشرع قالوا ولكن الفرق يعود آآ الى العبد من حيث ان احد العملين يقتضي حصول لذلة له والآخر يقتضي حصول الم له. وهذا من حظوظ العباد. ثم قال الغلام - [02:07:05](#)

هؤلاء غلاة بقى المتصوفة بقى او العباد جهلة العباد هو هذا الفرق من العبد نقص يعني هذا نقص ان العبد بقى يبحث عن مصلحته في عمل الطاعة عشان يدخل جنة ويحاف من المعصية عشان ما يدخلش النار - [02:07:26](#)

فهم ظنوا كده ان ده من النقص. فقالوا لا ده المفروض ان هو آآ يعني يعبد ربنا جبا فيه بس. مش طمعا في حظ نفسي يعني يعني سبحان الله! ما اجهل هؤلاء! الحمد لله على نعمة الهدایة والاسلام - [02:07:41](#)

آآ قال ثم قال غلاة هؤلاء وهذا الفرق من العبد نقص لانه فرق يعود الى نفسه فالعبد له سعي في حظ نفسه. واما الكمال فهو ان يفني العبد بمراداته جملة ولا يبقى له حظ والا يشهد الا ربه وارادة الله عندهم هي المشيئة المتناولة لكل شيء وهي المحبة والرضا عندهم. ولهذا قال - [02:07:56](#)

انه حينئذ لا يستحسن حسنا ولا يستقبح سيئة. يعني كانه يريد ان يقول اذا اراد الله وجود الكفر اذا اراد الله وجود الزنا والفواحش فهل انا اخالف ارادة الله؟ لا انا مع ارادة الله. اذا انا كمان احبها. لذلك يوجد هؤلاء دائمًا ينصلون الحكام - [02:08:16](#)

فجر الظلمة الكفرة ويكون هؤلاء مع ارادة الله وانا مع ارادة الله. اذا وجد اليهود يهزمون المسلمين قال انا مع اليهود لأنهم مع ارادة الله. فهمنا كده يا شباب وده يفسر لك لأن المعتقدات هي المحرمات. هؤلاء يتحركون على الارض بهذا الضلال. وهؤلاء ينصلون الكفار والفجرة - 02:08:33

حكام الظلمة بهذه المعتقدات واضح يا شباب؟ وان شاء الله هيأتي نقد اكبر لهؤلاء وبيان لاصول اه هؤلاء لأن اه كثيراً ممن يعني يقف في صف الحكام الظلمة او ينصرهم على المسلمين المستضعفين آما ان يقف معهم بهواه او بمعتقدات. يعني آف كثير من هؤلاء يحمله معتقد ويظن ان هذه - 02:08:53

الله وانا مع ارادة الله اذا اراد الله ان يكون تراثب مثلاً وهو على رأس السلطة وهو يعني آف يعني متسلط على على بعض الحكام كامل الجناء والخانعين فانا ماذا افعل؟ فهمنا كده؟ فهذا له اثر في الواقع - 02:09:17  
ومع ان هذا الاثر يخالفه كل عقل لكن هؤلاء لا عقل ولا دين. نعوذ بالله من الضلال. ومعلوم بالاضطرار من دين الرسل ان هذا ليس بمجرد بمجرد ولا حال الانبياء - 02:09:35

والاولياء بل هم متفقون على استحسان عاشور ابن تيمية مع مع ان هذا الامر يعني واضح ضلاله لكن مع ذلك بيبيين لماذا هو ضلال طيب اه قال رحمة الله خلاص باقي تلات صفحات يا شباب معلش اصبروا. مش عارف احنا خدنا وقت قد ايه - 02:09:45  
ازن احنا خدنا وقت كبير شوية. معلش. قال ومعلوم من ضيق تمام كده. بل هم متفقون على استحسان ما احبه الله واستنقاب ما نهى الله عنه. والحب في اللهبغضه في الله والحب في الله والبغض في الله وذلك اوثق عرى الايمان فصار العالم منهم بخلق الله وامرها وشرعه وقدره الذين يفرقون بين مشيئة الله ومحبته - 02:10:03

رضاه كالجنيد بيتكلم بقى عن علماء آآ الصوفية اللي هم اكابر المنتسبين الى الصوفية اللي هم يعني قريبين جداً من اهل السنة اه كالجنيد ونحوه يقولون بالفرق الثاني اللي هو الفرق بينما شرع الله ما شرعه الله وما نهى عنه. والذين لا يثبتون الا المشيئة العامة لا يقومون بالفرق الثاني - 02:10:23

يقولون بالجمع ان الله خالق كل شيء وشاء كل شيء ولا يقولون بالفرق. واخرون يتربدون فتارة يشهدون المشيئة العامة فقط ولا يقولون بالفرق وتارة يثبتون محبة الله والاضافة يقولون بالفرق الثاني والقول بهذا الفرق لا ينافي الجمع العام. صح الانسان لما بيقول ان الفرق بين الطاعة والمعصية ما بيقولش ان ربنا مش خالق كل شيء. وآآ - 02:10:41  
آآ فان مشيئة الله متناوله لكل شيء وما وجد شيء محبوب ومكره فالمشيئة متناوله له. فلهذا صار منهم من يقول ان هذا الفرق عين من من عيون الجمع صح؟ وان احداً لا يخرج من الجمع الذي هو المشيئة العامة فانه ما شاء الله كان وما شاء وما لم يشا لم يكن - 02:11:01

وانما يرى الخروج من هذا المعتزل. المعتزلة بس هم اللي بيقولوا كده. ونحوهم من المكذبين بالقدر. المعتزلة بيقولوا انك انت اما انت انت تؤمن بالقدر ان الله خلق او انك انت تكفر بالقدر. يعني حاجة من الاثنين انك انت تقول ان ان في امر ونهي فتنكر القدر - 02:11:22

او تقول ان ما فيش امر ونهي فتنثبت القدر. يعني عندهم لا يجتمع الشرع والقدر وهذا باطل. يبقى هنا يا شباب بقى لازم نفهم ان غلة الصوفية اضافوا الامر والنهي مراعاة للقدر. واضح كده؟ راعوا ان الله خالق كل شيء فضيعوا الامر والنهي. والمعتزلة راعوا الامر - 02:11:40

نهي فاضاعوا القدر واما اهل السنة والمؤمنون عموماً وحتى عامة الناس يعلمون ان الله خالق كل شيء وشاء كل شيء مقدر ولكن مع ذلك لا يسرون بين الطاعة والمعصية. وهؤلاء احسن الناس حظاً من القرآن وهم الذين لم ينسوا حظاً من القرآن - 02:12:00  
ودخلوا في السلم كافة. قال القائلين اللي هو غزو عن المعتزل. القائلين انه يكون في ملكه ما لا يشاء وانه لا يقدر على آآ هدي هدي ضال ولا ضال مهتمي. طبعاً المعتزل اجمعه ان الله لا يقدر شف القبح - 02:12:18

هذا من اقبح ما يكون يا شباب ان المعتزلة اتفقوا على ان الله لا يقدر ان يهدى ضالاً ولا ان يضل مهتمياً. تخيلوا. ليه؟ لأن اساساً بيقول

ربنا لا دخل له في - 02:12:33

على العباد والا لو كان له دخل لايء؟ لكان ظالما لهم. فتصور بقى هذا هذا القبح يعني وده لأن الاصول الباطلة لابد ان ينتج عنها فروع باطلة. قال وهؤلاء ضلوا في مسألة القدر كما ضلت بها المعتزلة. هؤلاء يقصد ولالية الصوفية فالمعتزلة تكذب القدر - 02:12:43  
للامن والنهي وهؤلاء ابطال الامر والنهي رعاية للقدر. دي خلاصة المسألة. قال هيرجع بقى نشوف كل دي مقدمة عشان يرجع تاني الحديث احتاج ادم وموسى. قال وهؤلاء يحتاجون بقصة ادب - 02:13:00

ثم موسى عليه السلام واحتجاجهم عليه بالقدر هو حجة داحضة. فان الله تعالى عاتب ابليس واهبط ادم من الجنة واهلك قوم نوح وعاد وتمود وغيرهم ولو كان القدر عذرا لما عاقب لما عاقب كافرا. وادم عليه السلام تاب من الذنب. يعني ابن تيمية بيقول لو كان القدر - 02:13:10

لو كان القدر آآ حجة للانسان على ان الا يعاقب طب ليه ربنا عاقب ابليس؟ يعني ليه ربنا اهبط ادم الى الارض ولاهل قوم نوح وعادوا ثمودلي ده انت كده يعني ما عندكوش فهم خالص - 02:13:30  
وصار اخرون يعني بيقول وادم وادم نفسه تاب من الذنب فلو كان محتاجا بالقدر لماذا لم يتبع؟ وصار اخرون يتكلمون على حديث موسى بتاويلات بس ده يعني في ناس قالوا لأ الحديث ده صحيح لكن هم تأولوه تأوليا فاسدا. واضح كده يا شباب؟ نشوف بقى - 02:13:46

بعضهم قال ايه؟ كقول بعضهم ان هذا الاحتجاج كان في غير دار التكليف. طبعا الحديث ده يا شباب نموذج مهم جدا لدراسة الاحاديث التي يبدو فيها اشكال وتحليل هذه وبيان سبب الاشكال لأن معرفة سبب الاشكال سبب لرد الاشكال. وصار اخرون يتكلمون على حديث موسى بتاويلات فاسدة كقول بعض - 02:14:03

ان هذا الاحتجاج كان في غار دار التكليف كما ذكر هذا الضال ان هو اللي هو البكري يعني. فيقال لهؤلاء الاحتجاج بالقدر لا يصوم. في دار التكليف ولا في غيرها - 02:14:23

اه ولا في غيرها ولا غيرها. فإنه قول باطل. وقول الباطل لا يسوغ بحال. وايضا فموسى قد لام ادم فكيف يقع المنام في غير دار التكليف؟ وتناظرت وتحاجا ودار السلام منزهة عن الحاجاج والخصام. يعني هذا هم قالوا ده الكلام ده في الجنة مش في الدنيا يعني. وقال بعضهم انه كان اباه. يعني بعض الناس قال لك لا - 02:14:33

ده هو ادم غلبه لانه ابوه والاب دائما يغلب ابنته. فاهمين كده؟ تاويلات فاسدة ما لهاش علاقة بالحديث ودائما يا شباب لما الانسان يستمد التأويل فقط لمنع الدلالة لابد ان هو يحرف. التأويل يستمد من النص لا انه يلقن للنص - 02:14:53

مهما جدا دي افهمها. خلاص؟ وقال بعضهم انه كان اباه فما كان ينبغي له لوم ابيه. وقال بعضهم كان تائبا والتائب لا يلام ان ادم تاب فكيف يلومه؟ وقال بعضهم كان الذنب في شريعة موسى كان الذنب في شريعة ادم واللوم في شريعة موسى يعني اللوم في في شريعة اخرى. وكل هذا - 02:15:09

فباطل فان هذا الحديث فيه ان ادم احتاج بالقدر وقال لا تلومني لما تلومني على امر قدره الله علي قبل ان اخلق انت بتلومني على شيء قدره الله علي فحج ادم موسى. وسببه الغلط. المهمة دي بقى جدا يا شيخ. سببه الغلط عند هؤلاء. انهم فهموا من الحديث ان ادم جعل القدر حجة - 02:15:29

للمذنب وهذا غلط يا شباب وهذا غلط قبيح على من هو دون ادم وموسى. فكيف عليهم؟ وهذا ادم يقول ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لينا من الخاسرين. وقال - 02:15:49

موسى رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم. ويقول انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. وكيف يجوز ان يظن بممثل هذين النبيين الكريمين انهم يجوزان هذا. وعوام الناس يعرفون ان هذا باطل. آآ الا من كان مصطلما قد سلب الحقيقة حقيقة العقل المصطلب يعني دماغه لسعه يعني - 02:16:02

عندهم دي درجة من الایه؟ من من حالة بيحصل لها بيوصل لها الانسان ما عدش يفهم اللي بيقوله. واضح كده؟ يقول لك انا آآ يعني

ايه انا خلاص وصلت لحالة ما حدش - 02:16:22

ياخد باله من اللي انا كده مش حاسس باللي انا بقوله يعني. فهمنا كده وكيف يجوز ان يظن هذا بمثلي بمثل هذين النبئين  
النبيين الكريمين انهم يجوزان هذا وعوام الناس يعرفون ان هذا باطل آآ - 02:16:32

الا من كان مصطلما قد سلب حقيقة العقل. او الذي يظن ان الله يساوي بين الذين امنوا وعملوا الصالحات والمفسدين في الارض  
وبين المتقين والفحار وبين المسلمين وال مجرمين فان الجمع وتوحيد الربوبية تناول هؤلاء كلهم. هؤلاء كلهم فان لم يحصل مع ذلك  
فرق آآ كاتب وفي الجمع لا الصحيح - 02:16:47

جمع وكاتب فاء لا نخلها باء بالجمع بين اهل البر والتقوى. ويشهد الفرق آآ ويشهد القلب الهبة الرب الذي يستحقه ولا جلها ان يبعد  
دون ما سواه وان تطاع او رسله كان مسويا بين هؤلاء. يبقى كده ايه؟ يبقى لابد ان احنا نفرق بين هذا وهذا. مهم جدا يا شباب -  
02:17:07

قال ولكن نكتة الحديث دي بقى نكتة الحديث كلمة نكتة آآ يعني عارف كلمة ينكت في الارض يعني اشياء بيطاعها بعد صعوبة فكلمة  
نكتة النقطة اللي احنا بنستعملها ليه احنا بنضحك عليها لأ. كلمة نكتة معناها الفائدة التي تحصل عليها بصعوبة او دقة. بيقول لكن  
نكتة الحديث ان موسى لام - 02:17:27

ادم لاجل المصيبة التي لحقت الذرية من اجله. فهمنا كده؟ فانه بسبب ذلك خرجوا من الجنة وصاروا في دار الشقاء. ولهذا قال الام  
لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ يعني لم يقل له لماذا اكلت من الشجرة؟ لا. قال لماذا اخرجتها من الجنة؟ فقالوا لا انا ما خرجت.  
مش انا اللي خرجتك من الجنة - 02:17:48

انا اكلت من الشجرة اه لكن عقوبة اخراجي من الجنة دي مش انا اللي قاصدها. يعني مش انا اللي خرجتك مش انا اللي  
طلعتك من الجنة لأ و كان لونه له لاجل المصيبة التي اصابتهم لا لمجرد الذنب من جهة حق الله. وكما يقول الوالد الولد لوالد الذي  
اذهب - 02:18:08

هه ماله حتى افتقر هو واولاده انت الذي اذهبت هذا المال حتى صرنا فقراء واحتاجنا الى الناس. وانت نقلتنا الى دار الغربة ونحو  
ذلك فقال له ادم هذه المصيبة كانت مكتوبة عليك مقدرة قبل ان اخلق. وهي وسبها وسبها آآ هي وسبها الذنب يعني - 02:18:27  
هي وسبها وهو الذنب. فانه كان مكتوبا علي قبل ان اخلق باربعين سنة يعني عايزين نركز يا شباب. ادم الان صدر منه صدر عنه  
امران انه اكل من الشجرة وانه اخرج من الجنة. فسيدنا موسى هل عاته - 02:18:47

قال له لماذا اكلت من الشجرة؟ لا قال له لماذا اخرجتنا من الجنة؟ ففي عندي ذنب وفي عندي مصيبة ترتب على الذنب فادم لم يقل  
انا اكلت من الشجرة بقدر الله. وان كان هذا فعلا بقدر الله لكنه لم يتحج على ذلك بقدر الله. لذلك تاب منه. وانما - 02:19:04  
انا يعني خرجت من الجنة بقدر الله وانت خرجت من الجنة بقدر الله. فيبقى يا شباب الفكرة هنا ان الانسان يصدر انه في فرق  
المصيبة والذنب. المصيبة هي السبب هي الاثر والذنب هو السبب. فلا يحق لانسان ان يتحج بالقدر عليه - 02:19:23

على على الذنب والعبد مأمور عند المصائب بالتسليم لله تعالى او كما قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله  
يهدي قلبه. قال طائفة من السلف وهو رجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضي ويسلم - 02:19:43

ولهذا قال النبي صلي الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المؤمن القوي خير احب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير.  
احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا - 02:20:01

لكان كذا ولكن قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. وفي السنن عنه صلي الله عليه وسلم انه قال ان الله يلوم على  
العجز آآ ولكن ولكن عليك - 02:20:11

كلمة العجز معناها انك انت تقصير في الاسباب يعني. ولكن عليك بالكييس انك تجتهد وتأخذ بالاسباب. فان غلبك امر يعني خلاص بقى  
انت يعني فعلت بالاسباب. ومع ذلك غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل. وقد قال تعالى لنبيه فاصبر ان وعد الله حق واستغفر  
لذنبك. فامرء بالصبر على المصائب والاستغفار من - 02:20:21

من الخطئات. وكان الجنيد بيديه دي خلاصة الفكرة يا شباب. وكان الجنيد افقه القوم واعلمهم بالدين ابن تيمية بيرى كثيرا ما يتبه  
ان الجنيد افضل ولهؤلاء الشيوخ اللي هم منتسبين للتصوف - 02:20:41

قال وكان الجنيد افقه القوم واعلمهم بالدين فلهذا بين الفرق الثاني هو الفرق بين الطاعة والمعصية بينما يحب وما لا يحب. وامر  
باتباع الامر ولزوم شرع ورعاية العلم بخلاف من لم يتحقق هذا الفرقان. واختطف واختطفه قدر آآ واختطفه قدر فانه قد يتعدى فيه  
اما حالا - 02:20:55

واما مالا آآ مثل كثير من الشيوخ الغالطين في هذا الباب ثم انضم الى ذلك انه لم يفرق بين اراده الله ومحبته ورضاه. بل يرى ان  
جميع الحوادث وخيرها وشرها بالنسبة اليه - 02:21:15

سواء يعني عايزة يخليلها ان كلها ما دام الله شاءها يبقى الله كلها سبحانه وتعالى يحبها. عن تلك الارادة. وانه لا يحب الحسنات ولا  
يرضاها الا بمعنى ينعم آآ الا بمعنى - 02:21:27

المفروض تنعيم مش ونعم. الا بمعنى تنعيم اهلها ولا يبغض السينات ويستخطها الا بمعنى تعذيب اهلها. ورأى ان هذا فرق يعود الى  
المخلوق لا الى الخالق. يعني بعض الناس يفرق نعم بين الطاعة والمعصية لكن ليس من جهة الله. يقول الطاعة والمعصية في فرق  
بينها بالنسبة للعبد لان العبد يثاب على - 02:21:37

بعضها ويعاقب على بعضها. لكن بالنسبة لله الكل سواء. وهذا ايضا تقدير. يبقى ده نوع ايضا من التقصير يا شباب. هذا فرق لكنه  
فرق ناقص الفرق الكامل هو انه فرق من جهة الله ومن جهة العبد. من جهة الله ان الله يحب الطاعة ويكره المعصية. ونهى عن  
المعصية وامر بالطاعة. ومن جهة العبد ان العبد يجب ان يعمل - 02:21:55

الطاعة ويجب ان يترك المعصية. واضح طيب ورأى ان هذا فرق يعود الى المخلوق لا الى الخالق فهذا رأى ان ان في كمال العبودية  
فناء عن ارادته وانه لا يريد الا ما يريد الحق. وعنه ليس له - 02:22:15

ارادة الا هذه لزم من هذا يعني هيترج عن هذا الفكر الخطأ انه لا يستحسن حسنة ولا يستتبح سيئة ما دام هذا الفناء. يعني ما دام انه  
فني عن شهود الفرق. وبالتالي كل شيء في الوجود يحبه الله. خلاص يبقى كله شاءه الله واحبه. فلا فيساوي بين الحسنة والسيئة -  
02:22:27

لكن لكن دوامه فيه ممتنع لان العبد مجبر على حب ما يلائمه وبغض ما ينافيده. يعني ما يقدرش انسان يعيش بهذا المعنى في كل  
شيء. لانه اكيد هيفرق بين الماء - 02:22:47

النار بين بين الخبز والتراب بين من يحسن اليه ومن يسيء اليه. لازم في فرق. واضح يا شباب في حب ما يحبه الله. آآ خلاص فان آآ  
فان لم يشهد ما يتتصف به الرب من الحب والبغض والبغض والرضا والبغض فيحب ما آآ - 02:22:58

اه يحبه الله ويبغض ما يبغضه الله ويرضى ما يرضاه الله ويستخط ما يستخطه الله. والا فرق باعتبار نفسه. يعني غصب عنه لازم  
هيحصل عنده فرق. لازم هيفرق بين اه وبين - 02:23:15

بن مراته واخت مراته هيفرق بين النار والماء. لازم هيفرق بين الشمس والقمر. لازم يكون فيه تفريق. لازم فان لم يكن هذا الفرقان  
ماخذوا عن الوحي فلابد ان يكون عن الهوى - 02:23:25

في حب ويبغض لمجرد ذوقه ووجده وحبه وبغضه لا بحب الله وبغضه وامر ونهيده. فان هذه الحقيقة تخالف الشريعة. يبقى الرجل  
ده خلاص متبع للهوى واضح كده؟ ويجعلون القيام بها لاجل الظاهرة وال العامة. يعني الانسان قد يفعل للعوام ما لا يفعله لنفسه. يعني  
قدم الناس يصلى ويترك الزنا لكن مع نفسه - 02:23:37

ارتکب كل الفواحش. ليه؟ لان هو لا يفرق بين هذا وهذا. لا من حقيقة شهودها لا من حقيقة شهودها الخاصة. ويسمون هذا تلبيسا.  
يعني بيقول ايه ان هو بيعمل كده تلبيس للعوام. ان عوام العوام ما يقدروش يطلعوا على هذه الحقيقة فهو يعني - 02:23:58  
اضحك عليهم يعني قل لهم يا جماعة المفروض انتم تمشو كويسي يعني سايسهم. لكن هو بيته وبين نفسه لا يرى فرقا بين الطاعة  
والمعصية. خلاص كده قال وهو مقام الانبياء. قالوا ان الانبياء ضحكوا على الناس. يعني الانبياء كانوا بيأخذوا الناس على قد عقلهم.

آ يعني ايه يخليوا للناس ان في فرق بين الطاعة والمعصية - 02:24:14  
يحافظوا على الصلاة ويترکوا الامور المنكرة. لكن هم الانبياء انفسهم كانوا يرى ان الكل سواء لان الكل من خلق الله. وهذا من اعظم الكفر والكذب قال وهذا من اغالطيك كثير من الشيوخ وهو في الحقيقة خروج عن ملة ابراهيم وغيره من الرسل. وبالله التوفيق وحسبنا ونعم وحسبنا ونعم الوکيل. والحمد - 02:24:33

بسه الله رب العالمين وانتهى هذا الكتاب بفضل الله وهو من احسن وفي رأي افضل كتاب يعني قرأنه. واجمع الكتب من ناحية يعني تربية الملوكات والنقد وكثرة الادلة والفوائد وان كانت كل الكتب بحمد الله لا يعني. يعني ابن تيمية ما عندوش كتاب يعني عن الاخر يا شباب. يعني ابن تيمية كل كتب مهمه. فلكن هذا الكتاب لابد ان - 02:24:53

عنایة خاصة لانه يعني يعلمك كيف تأخذ الحق وكيف تقرر الحق وكيف تكشف الاعتراضات وكيف ترد الشبهات وكيف تندد مقالات فالكتاب مهم جدا. حد بيقول يعني الذنب آ وتبعاته في علم الله ليس مقدرا على العبد. لأن ازاي؟ الذنب مقدر على العبد بال شك - 02:25:15

كل شيء يحصل هو مقدر على العبد. يعني كل شيء يحصل هو مقدر. الایمان بالقدر معناه ايه؟ طبعا الایمان بالقدر معناه ان الانسان يفهم الاول آ ان الله سبحانه وتعالى هو الذي قدر الله سبحانه وتعالى هو العليم الحكيم اللطيف الخبر السميع القريب المجيب الجميل - 02:25:37

خلاص ان الله سبحانه وتعالى علم كل شيء وكتب كل شيء قبل ان يخلق الله شاء اه ما شاء كان وما لا ما شاء لم يكن لا يحصل شيء في الكون الا بمشيئة الله. الله خالق كل شيء. هذه مقدمات. يدخل في هذا الذنب والمصيبة وكل شيء - 02:25:57  
لكن الانسان لا يصح ان يحتج بالقدر على الذنب الذي يفعله. يعني ما يجيشه يقول ربنا سبحانه وتعالى كاتب علي ان انا اكذب او او اترك الصلاة فخلاص انا هاعمل ايه - 02:26:13

الانسان يأخذ بالأسباب والانسان مكلف وآ عندہ آ اراده وعلم وقدرة. فالانسان لا يحل له اذا اذنب ذنبنا ان يقول انا هعمل ايه؟ ما هو ربنا كاتب علي كده لا يستغفر من الذنب ويصبر على المصيبة التي اصابته سواء اصابته بسبب ذنبه لان المصيبة قد تصيب الانسان بسبب - 02:26:25

ذنبي او او تكون ابتلاء من الله واختبار او تكون عقوبة او تكون مثلا انذار من الله. فالعصيبة ليس لها وجه واحد واضح كده؟ فالانسان بشكل عام يصبر على المصائب ويستغفر من الذنب. آ جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب. اعطنوا بهذا الكتاب. اياك ان تترك هذا - 02:26:45

فالكتاب دون ان تعيد قراءته. اوعي اوعي تغلط الغلط اللي بيخطئ فيه كثير من الشباب. يأخذ كتاب يعني بعد ما يدرس له الكتاب دراسة قوية. يترك الكتاب على الرف. لا. في هذا الوقت اضرب على الحديد وهو سخن. انك انت حاول اوعي - 02:27:04  
يفوتك هذا الكتاب يعني تترك كل ما تلقي نفسك تحتاج تفهمه ثاني لكن دلوقتي لسة طازة بالنسبة لك.  
فحاول انك انت تقرأ سريعا يعني في اليومين اللي جايین دول قبل شهر رمضان المبارك حاول تقرأه يعني قدمانا تقريبا خمس ايام شهر رمضان ان شاء الله. حاول انك انت تقرأ فيها وتراجعه ولو حبيت ترجع - 02:27:21

يكون افيد وافيد. آ واظن ان احنا تقريبا ممكن تكون خدنا اكتر من خمسة واربعين ساعة لان احنا خدنا ستاشر درس وبعض الدروس كانت بتوصل تلات ساعات فممکن يكون خمسة وتلاتين ساعة يعني تلاتين ساعة تقريبا يعني او اكتر ان شاء الله. والحمد لله خدناه كلمة كلمة وجملة جملة والفضل من الله الفتح من الله. اه وذلك من - 02:27:42

بفضل الله سبحانه وتعالى فان شاء الله عندنا بقى يعني دروس قوية جدا بعد رمضان ونحاول في الايام الباقيه دي ان احنا ننجز كتاب تحرير علوم الحديث آ فيجهذهوا في طلب العلم النافع والعمل الصالح واستعدوا لشهر رمضان. آ قبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:28:02